جـــامعة الـــمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

2015/.....

دور إذاعة المسيلة المحلية في التنمية الثقافية

-دراسة ميدانية لي عينة من طلبة الماستر بجامعة المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

من إعـداد الطالبة:

✍أمال ذويبي.

تحت إشراف:

✍ مليكة جورديخ: مشرفة

✍ صالح بلخيري : رئيسا

✍ رقان حنان : مناقشة

السنة الجامعية: 2014-2015

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل
﴿﴿ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ .... ﴾﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة المشرفة : " جورديخ مليكة " التي سهلت لنا طريق العمل ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة ، فوجهتنا حين الخطأ وشجعتنا حين الصواب ، فكانت نعم الأساتذة .

و لا ننسى أن نتقدم بشكرنا و احترامنا إلى كل من ساعدنا ، من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع و بالخصوص رئيس القسم " بوعزيز بوبكر " .
و الأستاذ بوقرة رضوان ". وغزال عبد القادر ".
وإلى والدي الكريمين " الطيب " و مرزاقة " وكل أفراد العائلة و بالخصوص إخوتي ولا أنسى أخي المرحوم " سعد الدين " .
وفي الأخير نحمد الله جل وعلا الذي أنعم علينا بإنهاء هذا العمل.

إهداء

أشكرك ربي شكرا كثيرا يليق بجلال وجهك و عظيم سلطاتك يا خير معين
يا من استجاب لدعواتي اثني عليك الشكر كله وحدك يا الله
أهدي ثمرة و عصارة جهدي هذا:
إلى من جعل الله طاعتهما بعد عبادته واجبة
إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى من كانت رمز محبتي و حنان.
" أمي أطال الله في عمرها إلى من أشرف على تربيتي، إلى من كان سندي في الحياة و قرة عينيا. امي :شلبابي مرزاقة .
"أبي العزيز أطال الله فيعمره":الطيب.
إلى رفقاء دربي إخوتي و أخواتي و كل الأهل و الأقارب
إلى اخي المرحوم "ذويبي سعد الدين " رحمة الله عليه . وإخوتي : سليمة و نوارة و نورة وعبد الحليم و فاطمة الزهراء ، وصدام حسين ، أكرم ، صبرينة ، وأسيا .
و إلى كل من بومدين ، محمد،سمير ،عبد الحميد.
وإلى الكتاكيت الصغار : زينو ، ملاك فرح وكوثر رحمة ،أميمة ، سرين ، دنيا وفضيلة ،حمودي ويوسف سميحة ،مريم ، إيمان ،مهند إبراهيم ،أية ،شيماء، نبيلة ،أحلام رندة . سومية.
إلى من سعدت برفقتهم طيلة الحياة الجامعية، إلى من عوضني الله بهم فعرفتهم إخوانا و فارقتهم أحبة:
ماريا خليلي ، حسينة ، وردة بوزيد، زيدوم [illegible] بن سليمان خديجة ، ليندة ،حفيظة رميلي ، عمارة حدة ، إيمان. حليمة، [illegible]يم ، وردة حدة عمارة ، نوال ،

جويدة ، حنان ،سميرة، صبرين، كلثوم ،رجاء، رقية ،حياة ،مريم عفاف بن عيسى ، بسمة ،رقية ، أحلام ، آ مال ،أسماء بن مسعود ،نجاة .رحاب . إيمان " محريقة ".

وإلى زملائي كل من : فتحي سديرة ، هاني نغيش، محمد ناصر زقعار ، معمري عبد الحليم ، إبراهيم ،بلقاسم ،مروان ،اسامة ،طه .ناصر،مصطفي ،سامي ،خيرو، صلاح، وطارق، خالد. وكل من يعمل في مكتبة الإحسان و بالخصوص "يوسف" وعبد الغاني" .

إلى كل من علمني حرفا: "معلمي و أساتذتي في كل الأطوار الدراسية"و بالخصوص رئيس القسم " بوعزيز بو بكر " و بوقرة رضوان " و غزال عبد الرزاق " وبلخيري صالح " و سعيداني " ."سعاد ولد جاب الله " و براردي نعيمة".

إلى من نسيهم قلمي و لم ينساهم قلبي.

إلى كل دفعة تخرج سنة LMD علوم الإعلام واتصال 2014-2015.

أمـال

مقدمة

مقدمة:

تلعب وسائل الأعلام الجماهيرية دورا كبير في عملية نشر الثقافة و القيم الثقافية في المجتمع، و ذلك نظرا لإمكانياتها في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفراده ومدى انتشارها الواسع داخل المجتمع ، ولعل من بين هذه الوسائل نجد الإذاعة التي تعد تساهم في تنمية و تثقيف الفرد داخل المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، حيث تقدم هذه الأخيرة من خلال برامجها المتنوعة وبالخصوص البرامج الثقافية والتي تساهم بنسبة كبيرة جدا في نشر وتثقيف وتوجيه الفرد وتقديم خدمات ثقافية متنوعة ، تتناسب مع ثقافته المحلية وكذا رغباته وتوجهاته الثقافية والعمل على تنميتها و تطويرها وهذا هو الهدف الأسمى للإذاعة المحلية ، كما لا ننسى العلاقة الوطيدة بين التنمية والثقافة المتمثلة في تحقيق التطور والارتقاء بالذوق الثقافي للفرد وتقديم الأفضل له وعليه فتولي الإذاعة اهتمام كبير للبرامج الثقافية التي تقدم فيها من اجل تقديم الأحسن والأفضل وتحقيق النمو الثقافي بالنسبة للفرد داخل مجتمعه المحلي .

وعليه فقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول تمثل الفصل الأول في الإطار المنهجي و النظري للدراسة ثم فيه تحديد الإشكالية الدراسة وكذا تساؤلاتها ، أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وتحديد المصطلحات و المنهج المعتمد في الدراسة وكذا تحديد العينة ، ومجالات الدراسة والدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فقد تم الحديث فيه عن الإذاعة المحلية في الجزائر من خلال نشأتها وكذا تحديد مفهومها وذكر مراحل إنشائها وتحديد الخصائص والوظائف وأهداف الإذاعة المحلية مع ذكر نماذج لبعض الإذاعات المحلية في الجزائر .

أما الفصل الثالث : فقد كان تحت عنوان ماهية التنمية الثقافية تم تناول فيه عن مفهومها والحديث عن أهم مؤشراتها وأهدافها وكذا التحديات التي تواجهها وعن أهم المعيقات التي تواجهها .

أما الفصل الرابع فقد خصصناه للحديث عن إحدى نماذج الإذاعات المحلية وهي إذاعة المسيلة ، لنقدم فيه عن تاريخ نشأة هذه الإذاعة وعن تنظيم وتمويلها وكذا تقديم هيكلها التنظيمي وحجم بثها الساعي وتطرق لبرامجها الثقافية التي تقوم ببثها وعن أهم أهدافها وخصائصها .

إما الفصل الخامس: فقد خصصناه لتطبيق دراستنا الميدانية والتي يتم فيه عرض وتحليل النتائج المدروسة "التحليل الكمي والكيفي للبيانات حسب المحاور الأساسية التي يتم طرحها في تساؤلات الدراسة المطروحة وفي الأخير عرض النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة وإطارها النظري

1) تحديد إشكالية الدراسة.
2) تساؤلات الدراسة.
3) أسباب اختيار الموضوع.
4) أهمية الدراسة وأهدافها.
5) تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة.
6) منهج وأدوات الدراسة.
7) مجتمع وعينة الدراسة.
8) صعوبات الدراسة.
9) الدراسات السابقة.
10) المداخل النظرية.

1)إشكالية:

يشهد العصر الحالي تقدما كبيرا في تقنيات ووسائل الإعلام سواء من حيث الفاعلية أو سهولة الاستخدام ومدى تأثيرها على المتلقي ووفقا لإمكانيات كل وسيلة من التلفزيون والصحافة المكتوبة والإذاعة هذه الأخيرة تنفرد عن باقي الوسائل الإعلامية لأخرى من حيث أنها أكثر تأثيرا رغم منافسة وسائل الإعلام لها خصوصا التلفزيون، وتعتبر الجزائر من الدول التي أولت عناية كبيرة للإعلام الجواري، والذي يعد نوع من الإعلام محدود النطاق يهتم بمنطقة معينة، ويسعى إلى التقرب من المواطن المحلي ليعبر عن انشغالاته وهمومه ومتطلباته. كما يعرض له عاداته وتقاليده بهدف التعريف بالتراث المحلي وحمايته من الزوال، وكذا تعزيز الاتصال الاجتماعي، وحماية وترقية الثقافة الوطنية بكل مكوناتها، حيث نشأت عدة إذاعات محلية في جل ولايات الوطن بهدف تكريس الإعلام الجواري .ومن بين هذه الإذاعات:إذاعة مسيلة المحلية والتي هي محور دراستنا حيث سنركز على جل البرامج الثقافية التي تساهم في تحقيق التنمية الثقافية للمستمع بحيث تعد مصدرا هاما من مصادر التثقيف والتوجيه كونها تخدم جميع الاهتمامات والمستويات الفكرية والاجتماعية والثقافية لهم .ولما كانت الثقافة مكونا جوهريا من مكونات المجتمع حيث تشمل على مجمل السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي يتصف بها كما أنها تشمل حتى الجانب الفني والأدبي وأساليب العيش والقيم والتقاليد، وإذا ما تحدثنا عن ارتباط الثقافة بالمجتمع لزم علينا الحديث كذلك عن علاقات الثقافة بمجالات أخرى ،كعلاقتها مثلا بالتنمية وبالتحديد علاقة الاتصال بينهما ليشكلا معا مصطلح التنمية الثقافية ، الذي يعتبر مصطلحا جديد النشأة وعليه فتكمن دراستنا هذه في معرفة مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تنمية وثقافة المجتمع ، إذا تتعلق إشكالية دراستنا من تساؤل عام وهو : كيف تساهم إذاعة مسيلة المحلية في التنمية الثقافية؟

2)تساؤلات الدراسة:

تتمحور دراستنا على مجموعة من التساؤلات الأساسية حول استخدامات الجمهور المحلي بولاية المسيلة لبرامج الإذاعة المحلية، وأثر التي تتحقق لهم من خلال تعرضهم لهاته البرامج:

1– ما مدى اهتمام الجمهور المحلي ببرامج إذاعة المسيلة المحلية؟

2–ماهية نوعية البرامج التي تقدمها إذاعة المسيلة المحلية لمستمعيها ؟

3– ماهية دوافع الجمهور المحلي للاستماع للبرامج الثقافية في إذاعة المسيلة ؟

4– أين تكمن مجالات التنمية الثقافية في محتوى برامج إذاعة المسيلة ؟

3)أسباب اختيار الموضوع:

- أهمية الثقافة بالنسبة للفرد وكذا المجتمع .
- أهمية الثقافة المستمدة من الإذاعة في المجتمع.
- الدور الفعال للإذاعة المحلية في تحقيق إعلام جواري هادف وناجح.
- نقص الاهتمام والتوعية الثقافية في المجتمع .
- الميول الشخصية لمثل هذه المواضيع.

4)أهمية الدراسة وأهدافها:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعا جديدا ألا وهو التنمية الثقافية، وعليه فما يمكن أن تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن الاستفادة منها إذا ما أخذت بعين الاعتبار من طرف القائمين على شؤون الإذاعة المحلية بولاية المسيلة، حيث أن التنمية الثقافية تعد رائدا ومحفزا للتنمية الاجتماعية الشاملة للمجتمع، والأهمية من ذلك هو التخطيط الممتاز للبرامج والحملات الثقافية. وبالخصوص في وسائل الإعلام الجماهيرية.

وبما أن الإذاعة إحدى هذه الوسائل والتي هي محور دراستنا والتي تهدف إلى:

- معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالتنمية الثقافية وذلك من خلال تخصيص برامج ثقافية متنوعة لها.
- وكذا معرفة رأي الجمهور الإذاعي المحلي في هذه البرامج ومدى نجاحها.
- التعرف على مستوى الوعي الثقافي لدى الجمهور الإذاعي المحلي.

5) تحديد المفاهيم العلمية المتعلقة بالدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم ذو أهمية كبيرة في أي بحث علمي، لكونه يساعد الباحث على توضيح وضبط المفاهيم التي تصادفه وهو بصدد القيام بدراسته ومن ابرز المفاهيم التي سوف نتطرق إليها في معرض دراستنا هذه نذكر: مصطلح الإذاعة.الإذاعة المحلية .التنمية .الثقافة .التنمية الثقافية .

1)**الإذاعة:**

- **لغة:** من ذاع الشيء والخبر، يذيع وذيعا، وذيوعه، فشاو انتشر، والمذياع، بالكسر من لا يكتم السر ومن لا يستطيع كتم الخبر، والجمع، المذاييع، ويقال فلان للأسرار مذياع[1].

- **اصطلاحا :**

-الإذاعة هي بث الموجات بواسطة مراكز الإرسال وانتشار هذه الموجات عبر الأثير ثم استقبالها مرة أخرى.بواسطة أجهزة الاستقبال ويشمل الراديو تكنولوجيا التردد العالي.[2]

-الإذاعة المحلية:

اللغة :

-جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي خاص ومحدود العدد.يعيش فوق ارض محدودة المساحة كما أنها ترتبط بالتنمية المجتمعية أي المجتمع ويقصد بتا كذلك وسيلة اتصالية جماهيرية تخاطب جمهور محلي في منطقة جغرافية معينة .عن طريق برامج متنوعة تهتم بكل ما هو محلي[3].

اصطلاحا:

جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي يبث برامج تخاطب هذا المجتمع المتناسق من حيث الناحية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية[4].

التعريف الإجرائي: وسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع محلي خاص محدود المعالم بحيث تعبر هذه الوسيلة عن أهم مصالحه و أفكاره وتراثه وحتى لهجته المحلية.

التنمية:

لغة: من النمو أي ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع أخر. وفي المال تعني: زاد أكثر. وفي قاموس المنجد نما .ينمي. ونماء. ماء. ونميه. وتنمية الشيء هو جعله ناميا. وهي مصدر للفعل الرباعي المتعدي بالتضعيف: نمى أما فعله المجرد اللازم فهو نما. يقال نما المال نموا و يقال نمى الرجل الزرع. ونما الرجل المال تنمية وكل من التعبيرين يدل على حدوث الزيادة و الكثرة.

اصطلاحا:

[1] محمد الهاشمي: تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2004، ص 130.

[2] عبد الحميد شكري : الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر ، ط1 ،2007 ،ص 101.

[3] عبد الحميد شكري :الإذاعة المحلية لغة العصر ،دار الفكر العربي ،مصر ،1987،ص 54.

[4] زهير إحدادن :تاريخ الإذاعة و التلفزة الجزائرية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ص 78.

يعرفها محمد سيد محمد على أنها:

زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات، شاملة ومتكاملة ومرتبطة بحركة المجتمع ، تأثر وتأثيرا مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم و الإدارة .

كما أنها تعرف :

عملية متكاملة و شاملة في أبعادها المختلفة: السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والإعلامية و عليه فهي شاملة لا تقبل التجزئة تهدف إلى التقدم في شتى المجالات .

هي عملية الزيادة و النمو في جميع المجالات مرتبط بالمجتمع تهدف إلى تحقيق التقدم والتطور و الإنتاج مستخدمة عدة طرق ووسائل[1] .

الثقافة:

لغة: من اسم مصدر للفعل الثلاثي:ثقف بفتح الثاء و بكسر القاف و ضمها و المصدر ثقفا و ثقفا بفتح الثاء و بسكون القاف و فتحها

اصطلاحا :

يعرفها تايلور : هي ذلك الكل المركب أو المعقد الذي يشمل المعرفة.و المعتقدات و الفن و الأخلاق و القانون و العرف و كل المعتقدات و العادات الأخرى التي يكتسبها الفرد من حيث عنصر في المجتمع .

و في تعريف آخر هي :

كل المعلومات و الأفكار التي تتناول المؤسسات الثقافية و دور الثقافة المتنوع المتعلق بالتراث الشعبي و فنونه و المسارح والنشاط الفني بصفة عامة[2] .

إجرائي:

تعرف الثقافة على أنها كل ما يتعلمه الفرد من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات ومعتقدات سواء كانت دينية أو اجتماعية أو ثقافية ،تنتقل من جيل إلى جيل بهدف الاستمرارية والبقاء .

تعريف التنمية الثقافية:

[1] عبد العاطف عدلي، نهى عبد العاطف:الإعلام التنموي و التغيير الاجتماعي، دار الفكر العربي، ط5، القاهرة 2007، ص 14.

[2] أحمد مصطفى خاطر:تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث د، ت، الإسكندرية، ص 23.

اصطلاحا:

الازدياد و الارتقاء نحو الكمال الإنساني في المعارف و العلوم وفي طرق التفكير و الإبداع وكذا القدرات الذهنية و السلوكيات وغيرها من الإمكانيات الأخرى التي يمكن للإنسان اكتسابها و إفادة المجتمع بها[1].

6- منهج وأدوات الدراسة:

أ) المنهج:

تفرض طبيعة أي بحث علمي، وطبيعة أي موضوع على الباحث أن يختار ويحدد منهجا أو أكثر، يعتمد عليه ويتبع خطواته، لكي يتمكن في آخر المطاف من الإجابة على الإشكالية التي طرحها في بداية دراسته والمنهج هو مجموعة الخطوات العلمية التي يتبعها الباحث والتي تمكنه من الكشف عن الحقيقة وقد فرضت علينا طبيعة دراستنا هذه الاعتماد على المنهج المسحي ويفيد هذا المنهج التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه من خلال مسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية.وقد عرفه "هويتي" في تصنيفه للمناهج: بأنه يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة[2].

ب)أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة جمع البيانات خطوة مهمة جدا من خطوات البحث العلمي .حيث تساعد الباحث إلى الوصول إلى نتائج علمية[3]، و أدوات جمع البيانات متنوعة وكثيرة تهدف إلى الحصول على معلومات تخدم البحث[4]. وقد اعتمدنا في عرض دراستنا هذه على مجموعة من الأدوات التي تتلاءم مع المنهج المستخدم وكذا العينة المختارة، وهي: أداة المقابلة وكذا الاستبيان أو الاستمارة في جمعنا للمعلومات حول العينة محل الدراسة. وهو من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحث الميداني فاستمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بتوزيعها على أفراد العينة ثم يجمعها بعد إجابتهم عليها[5].

---

[1] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار الهومة، الجزائر ،2002 ،ص 35.

[2] عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة الكويت، ط3 ، 1977، ص 56.

[3] فضيل دليو و آخرون : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ،دار البحث ، قسنطينة ،1999،ص 120.

[4] رشيد زرواتي :مرجع سابق ،ص56.

[5] عبد الرحمان بدوي : مرجع سابق ، ص 76.

1. المقابلة:

هي من أهم الوسائل البحثية في جمع المعلومات والبيانات[1]، من الميدان وبدونها لا يستطيع الباحث جمع وتبويب هذه المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها من أجل صياغة نتائج نهائية تساعده على كشف مختلف جوانب الموضوع المدروس. كما أنها[2]، وسيلة تقوم على الحوار أو الحديث اللفظي بين الباحث والمبحوث، وقد استخدمنا المقابلة المفتوحة بهدف الحصول على المعلومات المتعلقة بالبحث، والتي استهدفت الصحفيين العاملين بإذاعة المسيلة، وعلى رأسهم : مديرة الإذاعة، والصحفي خالد بورزق، بوزيد رحمون، كمال داود، بهدف معرفة طبيعة البرامج الثقافية التي تقدمها الإذاعة[3].

2. الاستبيان :

ويعرف على انه وسيلة من وسائل جمع المعلومات، يعتمد على مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة،وذلك بدون مساعدة الباحث، لأفراد سواء في فهم الأسئلة أو في تسجيل الإجابات[4].

وفي تعريف آخر هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة معينة، كما أنها من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على معلومات أو آراء الأفراد[5].

الاستمارة:

وقد تضمنت الاستمارة التي قمنا لتصميمها في دراستنا إلى 5 محاور كما تضمنت 16 سؤال وقمنا باستعمال ثلاثة أنواع من الأسئلة الأساسية لأسئلة الاستمارة وهي[6]:

الأسئلة المفتوحة : وهي التي يترك فيها المبحوث الحرية في الإجابة عن السؤال المطروح دون تقديم أية احتمالات للإجابة[7] .

---

[1] رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإحصائية ، دار الهدى لنشر والتوزيع ،ط1 ،2001، ص 54.

[2] موريس أنجلس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2006،ص 38.

[3] أحمد بن مرسي : مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام و الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2 ،2005،ص 36.

[4] محمد عبيدات و أخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات ،ط 2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، 1999،ص 60 .

[5] علي غربي : أبجديات المنهجية في كتابه ، الرسائل الجامعية ،ط2 ، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، 2009 ،ص 120.

[6] احمد بن مرسلي:المرجع السابق،ص 61.

[7] عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد والبحوث ،الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ،1995،ص90.

-الأسئلة المغلقة:

وهي التي تطرح على المبحوث عدة إجابات ويتعين عليه اختيار الاحتمال المناسب لهذا السؤال.

-الأسئلة المغلقة و المفتوحة معا[1] :

وهي التي تتضمن احتمالات لإجابات محددة ثم تضاف عليها أخرى تذكر.

وعليه فقد كانت أسئلة استمارتنا على النحو التالي:

-**المحور الأول** : وكان يتضمن البيانات الشخصية ويشتمل على 3 أسئلة .

المحور الثاني: تحت عنوان مدى الاهتمام الجمهور الإذاعي لسماع برامج إذاعة المسيلة المحلية. والذي احتوى على 4 أسئلة.

المحور الثالث: يندرج تحت عنوان " نوعية البرامج التي تقدمها إذاعة المسيلة المحلية والذي يحتوي على 4أسئلة.

المحور الرابع: تحت عنوان دوافع استماع إلى البرامج الثقافية في إذاعة المسيلة المحلية والذي يندرج تحت سؤال واحد

المحور الخامس: تحت عنوان مجالات التنمية الثقافية بالنسبة لمحتوى برامج إذاعة المسيلة .يحتوي على 3 أسئلة .

مجتمع وعينة الدراسة:

أ) مجتمع الدراسة:

المجال الجغرافي: ولاية المسيلة

المجال الزمني: 2015/2014

المجال البشري: مستمعي إذاعة المسيلة المحلية من طلبة الأولى ماستر تخصص: اتصال و صحافة مكتوبة.

ب)عينة الدراسة:

[1] محمد عبيدات و آخرون :منهجية البحث العلمي ،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان ،ط2، 1999،ص 43.

تعتبر خطوة اختيار العينة من الخطوات المنهجية المهمة، وذلك لكونها من أهم أدوات جمع البيانات الميدانية، والتي تؤدي إلى الدقة في اختيارها إلى نتائج علمية صادقة قابلة للتعميم على المجتمع[1].

كما أنها تعرف بأنها: أسلوب علمي تجمع منه المعلومات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ويقصد بذلك أخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة المجتمع لتجرى عليه الدراسة. وكتعريف آخر، هي جزء من المجتمع أو هي عدد الحالات التي تأخذ من المجتمع الأصلي أي دراسة الكل عن طريق الجزء.

وقد فرضت علينا طبيعة الدراسة اختيار العينة القصدية: والتي يقصد بها العينة التي يتم فيها انتقاء أفراد العينة بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر مميزات والخصائص في أفراد هذه العينة المقصودة (80 مفردة)، وفي دراستنا هذه تم اختيار طلبة جامعين يستمعون إلى البرامج الثقافية بإذاعة المسيلة بما أنها تساهم في تحقيق انشغالاتهم وكذا تزويدهم بمعطيات يحتاجونها في حياتهم الثقافية وكذا العلمية[2].

8-صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع والدراسات السابقة في هذا الموضوع .

9-الدراسات السابقة :

دراسة " ليندة ضيف موسومة "تحت عنوان : دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية ، القناة الأولى نموذج دراسة ميدانية على طلبة جامعة الجزائر جوان 2006

وقد طرحت الإشكالية التالية :

ما دور القناة الأولى للإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية من خلال الأفراد المستمعين ؟ .

وقد تمحورت تساؤلات الدراسة في النقاط التالية :

هل البرامج الثقافية التي تقدمها القناة الأولى للإذاعة الوطنية تلقي اهتماما لدى الأفراد المستمعين من الطلبة ؟

هل تشجع البرامج الثقافية الأفراد المستمعين على المستمعين على المشاركة في الأنشطة الثقافية ؟

هل تساهم القناة الأولى في بناء المستمعين فكريا ؟

[1] موريس أنجرس: المرجع السابق 67.

[2] أحمد بدر: أصول البحث العلمي في العلوم الإحصائية، وكالت المطبوعات الكويت، ط1 ،1981، ص 82.

هل تلبي القناة الأولى الاحتياجات الثقافية للأفراد المستمعين ؟

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

بينت هذه الدراسة الميدانية أن القناة الأولى للإذاعة الوطنية تستقطب عدد لا باسه به من المستمعين من الطلبة وعلى أن أهم الأماكن التي يستمعون فيها للإذاعة هو مكان الإقامة الجامعية.

كما بينت أن البرنامج الثقافي " أسوار التاريخ "هو البرنامج الذي يستمع إليه معظم المستمعين و ذلك بنسبة 51 بالمائة ثم يليه برنامج" عوليات" بنسبة 41 بالمائة أما برنامج "ابتسام" لا يحظى باهتمامهم.

ومن خلال النتائج الجزئية يتضح لنا أن البرامج الثقافية التي تقدمها الإذاعة الوطنية لا تلقي اهتمام كبير لدى المبحوثين من الطلبة.

-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ـ إن معظم المبحوثين يرون أن الأنشطة الثقافية التي تهتم بها القناة الأولى تستحق فعلا الاهتمام إلا أنها تهتم بكافة أنواع النشاطات الثقافية.

ـ إن معظم المبحوثين تساعدهم القناة الأولى من خلال أخبارها التي تقدمها على الإقبال الأعمال الثقافية المتنوعة كالكتب و الندوات و الملتقيات.

ـ نتائج متعلقة بالسؤال الثالث :

كشفت هذه الدراسة أن معظم المبحوثين يستمعون للبرامج الثقافية بدافع الرغبة في الاطلاع على الواقع وطنيا و دوليا إضافة إلى الحاجة إلى رفع المستوى الفكري .

ـكما أن أغلب المبحوثين يستمعون للجزء الأكبر من البرامج الثقافية التي يتابعونها.

ـ ومن خلال النتائج الجزئية يتضح لنا :

البرامج الثقافية الأولى تساهم في البناء الفكري للأفراد المستمعين من الطلبة إلا أن هذا البناء الفكري لا يكون بدرجة كبيرة.

ـ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

حيث كشف الدراسة أن الموضوعات الثقافية لا تتناسب مع الميولات الثقافية للمبحوثين بصفة دائمة و منتظمة، كما أنها لا تتماشى دائما و حاجات المجتمع الجزائري في الوقت الراهن.

-تتمثل النقائص الموجودة في البرامج الثقافية في اختيار نوع الضيوف المشاركين في البرامج،إضافة إلى طبيعة المواضيع المعالجة، ثم في المدة الزمنية المخصصة لكل برنامج وطريقة تنشيطه .

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن القناة الأولى لا تلبي الاحتياجات الثقافية للأفراد للمستمعين.

- وكذلك من خلال نتائج التساؤلات الفرعية نتوصل إلى أن القناة الأولى للإذاعة الوطنية لها دور متوسط في عملية التنمية الثقافية كما أن البرامج الثقافية لا تزال تحتاج إلى التطوير والتحسين حتى تلقى اهتمام اكبر من طرف الأفراد.

10) المداخل النظرية:

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعنى نظرية الاستخدامات والإشباعات، أساسا بجمهور وسائل الإعلام التي تشبع حاجاته، وتلبي رغباته الكامنة فيه، فأعضاء الجمهور حسب هذه النظرية ليسوا سلبيين يتقبلون كل ما يعرض عليهم، بل يختارون المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فهم يمتلكون غاية محددة يسعون لتحقيقها من خلال تعرضهم لوسائل الإعلام.

وهذا وفق مبدأ التعرض الاختياري حيث أن الإنسان يعرض نفسه اختياريا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته و يطابق تفكيره.

وقد يكون لهذه النظرية تأثير ايجابي في المجتمع الرياضي طالما كان ما يقدمه الإعلام الرياضي خاليا من العنف.

وكانت البداية الفعلية لنشأة نظرية الاستخدامات، كان من خلال دراسة "اليهو كاتز" 1959 الذي حول الانتباه من الرسالة، والوسيلة الإعلامية إلى الجمهور، واعتبر أن قيم واهتمامات ومشاكل والأدوار الاجتماعية للأفراد، تسيطر على عملية تعرضهم للمضامين الإعلامية.

وكان الظهور الأول والكامل لنظرية الاستخدامات والإشباعات، في كتاب "كاتز و بلملر" المعنون بـــ "اثر استخدام وسائل الاتصال الجماهيري "1974.

والذي حدد **الوظائف الأربع الأساسية** التي يمكن أن تخدم فيها وسائل الإعلام الفرد وتؤثر في سلوكه، وهي :

1-وظيفة المنفعة أو التكيف:

حيث أن اتجاه الفرد إلى وسيلة معينة، أو مضمون معين يتحدد في ضوء النفع العائد عليه من هذه الوسيلة أو هذا المضمون.

2-وظيفة الدفاع عن الذات:

وتعكس هذه الوظيفة رأي الفرد في الدفاع عن الصورة التي شكلها عن نفسه ورفض ما عداها.

3-وظيفة التعبير عن القيم:

فكلما دعمت وسائل الإعلام القيم السائدة المجتمع شعر الفرد بالرضا عن هذه الوسائل وهذا يفسر قدرة وسائل الإعلام على دعم القيم السائدة في مقابل ضعف قدرتها على تغيير الاتجاهات السائدة.

4-الوظيفة المعرفية:

وتتمثل في حاجة الفرد إلى المعرفة التي تساعد على بناء إدراكه، وتشكيل المعاني التي تمكنه من الفهم والتفسير، وتحديد موقفه من المثيرات التي يتعرض إليها في بيئته.

فرضيات النظرية:

- كافة أفراد الجمهور يعتبرون عناصر فعالة، ومشاركة في عملية الاتصال الجماهيري ،تستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، وفق عوامل الفروق الفردية.

- أعضاء الجمهور يقومون باختيار المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وتتنافس وسائل الاتصال مع مصادر أخرى في عملية تلبيتها.

- أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم، وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها، وبالتالي فهم يختارون الوسائل المناسبة لتلبية وإشباع هذه الحاجات.

- تؤثر المعايير الاجتماعية والثقافية على استخدام الجمهور وتعرضه للوسائل الاتصالية.

الفصل الثاني

الإذاعة المحلية في الجزائر

تمهيد

1- مفهوم الإذاعة المحلية.

2- نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

3- مراحل إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر

4- أسباب وخصائص الإذاعة المحلية.

5- وظائف وأهداف الإذاعة المحلية.

6- نماذج لبعض الإذاعات المحلية الجزائرية.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الجزائر من الدول التي أولت اهتماما كبيرا للإعلام الجواري أو المحلي، حيث وعلى إثر ذلك سوف نحاول في هذا الفصل التعرف أكثر على الإذاعات المحلية في الجزائر واهم المراحل التي مرت بها و كذا أهم الوظائف والخصائص التي تتميز بها وكذا ذكر بعض الإذاعات المحلية في الجزائر .

1)الإذاعة المحلية في الجزائر:

-تعريف الإذاعة المحلية:

إن مفهوم الإذاعة المحلية هو مفهوم تابع لمفهوم المجتمع المحلي هي عبارة عن جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي بمعنى أنها وسيلة تستخدم لأغراض اجتماعية مختلفة بهدف خدمة المواطن المحلي، وتلبية حاجاته المختلفة، وكذا وسيلة للتثقيف والترفيه، لهذا وجب عليها أن تكون على معرفة جيدة[1]، بطبيعة المجتمع المحلي، وذلك من خلال بثها برامج مختلفة، يتفاعل معها أفراد هذا المجتمع. ويقصد بالبث المحلي هو تلك المحطة التي تشتغل في المجتمع المنشأة فيه، بهدف خدمته، وتقديم صورة له وقد يكون هذا عبارة عن صيغة إقليمية أو جغرافية،كان يكون عبارة عن بلدة أو قرية صغيرة، أو مقاطعة أو جزيرة كما قد يكون عبارة عن الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، دون أن يقتضي ذلك العيش معا في إقليم واحد، وعليه فان أهم ما يميز الإذاعة المحلية عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى هو ارتفاع مستوى مشاركة الأفراد فيها وتفاعلهم معها[2].

وحسب عبد المجيد شكري فان الإذاعة المحلية تعرف على: "أنها جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها، مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق ارض محدودة المساحة[3].

والإذاعة المحلية مؤهلة أيضا كي تلعب دورا أكثر التصاقا بالتنمية،حيث أن الإذاعة المحلية مثلها مثل الصحافة المحلية، تقوم على خدمة مصالح المجتمع المحلي.

2) نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر ومراحل تطورها:

2-1نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

لقد ورثت الجزائر من السلطات الاستعمارية عدة هياكل إذاعية، كانت موجهة لخدمة الخطاب العسكري وكذا السياسي فقط، داخل وخارج الوطن، وعليه فقد شهدت في الخارج انطلاق ثماني إذاعات و ذلك في سنة 1958[4].

---

[1] عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال، إنتاج البرامج،فن الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، ط1، 1996، ص 10.

[2] نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة و السمعية و البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، الجزائر، 2008، ص 137.

[3] صالح محمد حميد: دور الإذاعة المحلية في ترسيم مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012، ص 97.

[4] ليلى شاوي: دور الإذاعة المحلية في توسيع الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ص 130-135.

أما بعد الاستقلال فقد عانت الجزائر عدة مشاكل، وبالخصوص التحدي الإعلامي والتقني، هذا ما دعاها إلى إنشاء العديد من الإذاعات المحلية في جميع المناطق الجزائرية، وهذا بقرار من المدير العام للإذاعة.

وقد ظهرت الإذاعة في الجزائر في وقت متأخر جدا، وهذا ناتج عن التعددية السياسية وكذا الإعلامية، وكذا على جملة من العوائق السياسية والقانونية المفروضة قبل تلك الفترة و هذا بداية من سنة 1988[1].

حيث تعتبر هذه السنة سنة جوهرية للإعلام الوطني، وهذا بعد التطورات و التحولات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية والإعلامية، بعدما سنت السلطات الجزائرية مجموعة من القوانين الخاصة بالإعلام وتتعلق أساسا بحرية التعبير، و إحياء الثقافات الوطنية وكذا تحسين الأساليب الإعلامية.

أما بعد أحداث أكتوبر 1988، فرضت التعددية السياسية على السلطة الجزائرية هذا ما جعل الإذاعة الجزائرية محدودة الانتشار، مع العلم أنها كانت موجه في ذلك الوقت لخدمت الخطاب السياسي فقط و ليست لخدمت الشعب .

وقد تم إصدار أول قانون للإعلام في الجزائر في يوم 6 فيفري 1982، وقد نصت مادته الأولى على أن الإعلام هو قطاع من القطاعات السياسية الوطنية، وهو بذلك ترجمة للرغبات والانشغالات الشعبية، وعليه فقد قام العديد من الباحثين و المختصين إلى تقسيم تاريخ الإذاعة الجزائرية إلى مرحلتين هما[2]:

أ-المرحلة الأولى: قبل 1962:

وفي هذه المرحلة عرفت الجزائر أول إرسال إذاعي،وذلك في عام 1925 أي في بداية العشرينات، وذلك بمبادرة من احد الفرنسيين حيث كانت لا تتعدى قوتها 100 وات.

إلا أنها ارتفعت في عام 1928 إلى 600 وات، أما في عام 1929 فقد تم إرسال أول محطة إذاعية بقوة 12 كيلو وات[3].

[1] نور الدين تواتي: المرجع السابق،ص 98.

[2] شاوي ليليا : مرجع سابق، ص 137-138.

[3] شريفي فطيمة: دور الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الثقافية لدى المرأة، مذكرة تخرج الماستر في علوم الإعلام والاتصال،2014،ص 2

وفي سنة 1945 تم إنشاء إدارة مستقلة تهتم بشؤون التسيير والشؤون الفنية، مع إعطاء بعض الصلاحيات للحاكم العام للجزائر، والذي كان يترأس مجلس يدعى "اللجنة الجزائرية للإذاعة".

أما في عام 1954، فقد كانت قوة الإرسال آنذاك تتجاوز 322 كيلو وات، في حين لم تكن في عام 1946 تتعدى 200 كيلو وات، حيث كانت تبث على الموجة المتوسطة والقصيرة.

أما في مطلع الستينات شهدت الجزائر جملة من التغيرات والإصلاحات في الإذاعة الجزائرية، تمثلت في التغيير الذي حصل في نوعية البرامج التي كانت تبثها، كما ساعدت الثورة الجزائرية أثناء انطلاقها، وذلك لما حققته من إعلام وإخبار الشعب بأهم الأحداث والتطورات العسكرية والثورية.

وبعد إعلان الحكومة المؤقتة في 1958، أصبحت هناك وزارة خاصة بالإعلام والدعاية، تهدف إلى معرفة أخبار الثورة فظهرت الإذاعة السرية الجزائرية و صوت الجزائر.

ب- المرحلة الثانية: بعد 1962.

وهذه المرحلة تدعى مرحلة بعد الاستقلال حيث ورثت الجزائر شبكة إذاعية تسير وفق النظام الفرنسي الاستعماري، وبعدها أصدرت الجزائر في عام 1962 مجموعة من المراسيم المتعلقة بقطاع الإعلام منها خمسة مراسيم حيث كانت التلفزة والإذاعة في مؤسسة واحدة تابعة لوصايا وزارة الإعلام و الاتصال[1]، ثم جاء مرسوم 1967 .والذي جاء ليعطي تنظيم وهيكل جديد للإذاعة وكذا التلفزة، حيث حدد هدف الإذاعة وهو التغطية الشاملة للبلاد وفي نفس الوقت قامت بتخصيص دار بين قسنطينة و وهران وذلك عام 1986[2].

لينتهي المطاف بصدور قرار إعادة هيكلة ككل السمعي البصري و ذلك القرار مؤسسة قائمة بحد ذاتها منفصلة عن مؤسسة التلفزة وهذا سنة 1968، ولا يزال هذا القرار ساري التطبيق[3].

[1] ليليا شاوي: المرجع السابق، ص 98.

[2] لبنى لطيف: المرجع السابق،ص 124.

[3] نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة والسمعية و البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، الجزائر،2008،ص 1.

3)مراحل إنشاء الإذاعات المحلية في الجزائر :

إن ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر مر بعدة مراحل يمكن تقسيمها إلى ثلاثة فترات هي[1]:

أ) مرحلة الانطلاق:

تم خلالها إنشاء سبعة إذاعات محلية وتميزت هذه الفترة بالنقص الكبير في مجال الهياكل المؤطرة والإمكانيات البشرية والمادية والتجهيزات وغياب التصور الآلي للأهداف والبرامج واقتصرت في هذه المرحلة التي وفرها القطاع كتوفير المعدات الأولية مثل الاستوديوهات وخلية التركيب والمزج ...وغيرها من المعدات الأولية[2].

أ) مرحلة التوسيع: 1994-2001:

اتخذت في هذه المرحلة الإذاعة المركزية في هذه السنة قرارا بإنشاء اثنتي عشر إذاعة محلية على الحدود الجزائرية نظرا لتعرض سكان هده المناطق للبث الوافد من الدول المجاورة،وقد قدرت تكاليف إنشاء الإذاعات المحلية خلال السنة 14 مليارسنتيم. غير أنها تضف شيء على المعطيات التقنية التي تم ذكرها في المرحلة الأولى .إلا أنه تم التركيز على الأحداث المحلية والجانب الثقافي والتربوي وكذا جانب التسلية[3].

ج) مرحلة التثبيت:2004_حتى الآن:

وضعت الإذاعة المركزية خلالها برنامجا جديدا يقضي بإنشاء سبعة إذاعات محلية خلال سنة 2001 بولايات: سوق أهراس، سكيكدة، مسيلة، الشلف، معسكر، مستغانم، البيض. على أن تعميم البرنامج بالنسبة لباقي ولايات الوطن، وما ميز هذه المرحلة هو الاهتمام بمجال الإعلام المحلي المسموع عن طريق استغلالها بطريقة جيدة[4].

---

[1] نور الدين تواتي:الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر،دار الخلدونية، الجزائر، 2008، ص 138، 139

[2] شاوي ليليا : دور الإذاعة المحلية في توسيع الهوية الثقافية لجمهور المستمعين،رسالة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال،الجزائر،2009، ص67.

[3] شريفي فاطمة : دور الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الثقافية لدى المرأة،رسالة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال،مسيلة،2014،ص 35،

[4] لبنى لطيف : دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص 54.

4)أسباب وخصائص انتشار الإذاعة المحلية:

أولا: أسباب انتشار الإذاعة المحلية:

هناك عدة أسباب أهمها :

1-العامل الجغرافي:

يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على أي نضام إذاعي في أي دولة فلا تستطيع إذاعة وطنية تغطية كل الأحداث التي تجري في الوطن لهذا برزت الحاجة إلى ظهور عدة إذاعات محلية .

2-**العامل للغة:**

كما أن اللغة تؤثر هي الأخرى في الأنظمة الإذاعية، فقد يشكل تعدد اللغات و اللهجات عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان فمثلا هذا ما يؤكد إنشاء مجموعة من الإذاعات المحلية تخاطب مجتمع محلي بلغته.

3-**التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية .**

لقد ركز سامي الشريف على حاجة الجماهير للمشاركة في التنمية فالدول النامية لا تستطيع تحقيق أهداف التنمية دون أن تولي اهتمام أكبر للمجتمعات المحلية، و أفضل أساليب الأعلام هو تحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط و برامج التنمية .

ثانيا: خصائص الإذاعة المحلية :

تتميز الإذاعة المحلية بعدة خصائص أهمها:

4-1 الخصائص المادية :الانتشار الكبير للراديو بسبب انخفاض ثمنه

4-2 الخصائص الاجتماعية والبشرية: تزايد الاستماع الكبير للراديو بغض النظر للنوع أو السن أو الحالة الاجتماعية كما أنها وسيلة ملائمة لظروف المجتمع.

4-3 الخصائص التقنية و التكنولوجية :إن الإرسال الإذاعي بإمكانه التغلب على كل الحواجز الطبيعية كالجبال والأنهار وكذا الحواجز الزمنية والمكانية .

4-4 "تحقيق نوع من المشاركة الجماهيرية في برامج الإذاعة المحلية، وذلك عن طريق عرض القضايا المحلية ومناقشتها، ومحاولة إيجاد الحلول لها،وكذا إتاحة الفرصة لكل مواطن التعبير عن رأيه"[1].

4-5 "يتطلب الإعلام المحلي على أن يكون القائمون بأداء رسالتهم من أبناء المجتمع المستهدف، ممن يمثلون كوادر إعلامية،نابعة من البيئة التي،يعملون فيها، ولهذا تكون لديهم الرغبة في تحسين نمو وازدهار مجتمعهم المحلي[2]، والحفاظ على قيمه وعاداته وتقاليده السائدة"[3].

-تنوير الرأي العام الوطني وذالك من خلال إطلاع هم على الأنباء الداخلية وكذا الخارجية

-تنمية الوعي و نشر الثقافية وتشجيع مختلف الفنون و الترويج لها 3

-خدمة التنمية لأنها أصبحت قضية مهمة في المجتمع استحوذت على عقول المفكرين وكذا الباحثين للقيام بالدفع بعملية التنمية من أجل تحقيق الرفاهية للمجتمع المحلي و تلبية رغباته و حاجاته[4].

-المساهمة في شغل الأوقات " وقت الفراغ " وذلك من أجل الترفيه عن المواطن من خلال تقديم برامج فكاهية ومنوعات تساهم في الترويح عن النفس ولو بالقليل عن المواطن .

ـ تقديم خدمات خاصة بأبناء المجتمع المحلي و إعلامه بكل ما يدور من حوله من مستجدات وأخبار على المستوى الإقليمي وكذا الدولي[5].

5)وظائف وأهداف الإذاعة المحلية:

أولا: الوظائف:

لعل من أبرزها :الوظائف الموكلة للإذاعة المحلية نذكر منها :

5-1-الوظيفة الإعلامية والإخبارية :

لقد أوضحت العديد من الدراسات الميدانية العربية منها و الأجنبية أن التعرض لوسائل الإعلام يزيد من معلومات الفرد.

---

[1] شرقي عبير، محجوب سهيلة :دور الإعلام الجواري في التنمية المحلية –إذاعة برج بوعريريج نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية، جامعة المسيلة،2014/2013، ص 31

[2] ناصر محمود عبد الفتاح أمين،دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين-دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد-،رسالة دكتوراه في الإعلام،القاهرة، 2002،ص 78.

[3] ليليا شاوي : المرجع السابق ص 88.

[4] عبد الحميد شكري : الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي،مصر، 1987،ص 65.

[5] نور الدين تواتي :الصحافة المكتوبة و السمعية و البصرية في الجزائر،دار الخلدونية،الجزائر،2008،ص57.

5-2-الوظائف الخدماتية:

يحتاج المواطن المحلي إلى معرفة كل الخدمات التي تهم وسط المجتمع المحلي الذي يعيش فيه كخدمة النقل و السكن والفلاحة.... وغيرها من الخدمات التي لا يتطرق إليها لأنها خدمات محلية لا تهم سوى أفراد محلين فتقدم الإذاعة هذه الوظيفة.

5-3-الوظيفة الترفيهية:

تتمثل في شغل الأوقات الفراغ و الترفيه عن النفس فنجدها تقدم برامج غنائية، ثقافية وكذا موسيقية وغيرها من البرامج الترفيهية.

5-4-الوظيفة الإشهارية :

تهدف الإذاعة المحلية من وراء هذه الوظيفة إلى تعريف بالمنتج أو السلعة أو خدمة ما لم يكن يعلم بها المواطن المحلي أولي ملك عنها معلومات كافية، كما يعتبر الإشهار في الإذاعة المورد الأساسي لسد نفقات الإذاعة المحلية .

ثانيا: الأهداف:

تسعى جل الإذاعات المحلية إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية منها :

- 3-1إبراز الثقافة الشعبية المحلية وذلك خوفا من زوالها[1].
- 3-2الاهتمام برغبات المجتمع ومحاولة تقديم أفضل له.
- 3-4تشجيع التواصل الاجتماعي.
- 3-5المساهمة في تنمية الإنتاج الفكري وبثه في الإذاعة[2].
- 3-6تغطية وتنشيط الأحداث المحلية مع إبراز الثقافة المحلية .
- 3-7خدمة الثقافة الوطنية وإبرازها والتعمق في جذورها، بهدف حماية الإرث الثقافي لكل منطقة[3].
- 3-8تعمل على فسح المجال للمرآة وذلك بتخصيص برامج خاصة بها[4].
- 3-9تنوع مضامينها الإعلامية من برامج دينية، ثقافية، ترفيهية ... الخ.
- 3-10تعمل على تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي[1].

[1] نور الدين تواتي :مرجع سابق،ص142.

[2] منى سعد الحديدي،سلوى إمام على :الإعلام والمجتمع،ط2،الدار اللبنانية،2006،ص 132.

[3] عبد المجيد شكري : المرجع السابق ص 77.

[4] زهير إحدادن : تاريخ الإذاعة و التلفزة الجزائرية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ص92.

6)نماذج لبعض الإذاعات المحلية في الجزائر :

6-1 إذاعة الساورة بشار[2]:

تعد أول إذاعة محلية شرعت في البث على مستوى الوطن يوم:20افريل 1991لمدة 6 ساعات يوميا من التاسعة صباحا حتى الثالثة مساءا تغطي المناطق التالية: بشار، إدرار، تندوف، تميميون، رقان، وهي إذاعة أنشأت لتلبية حاجيات المواطن الاجتماعية والثقافية ونشر العادات والتقاليد.

4-2 إذاعة وهران[3]:

بدأت المحطة البث يوميا من 6:40 صباحا حتى 20:00 بحجم ساعي قدره 13fm ساعة و20 دقيقة، وعلى موجة البث التالية 9207 ويتم ربطها هي الأخرى مع القناة الأولى الثقافية وقناة القران الكريم ولغتها العربية من أهم البرامج التي كانت تبثها: أطفال الباهية، صحة ووقاية،أهل الأندلس وغيرها .

4-3 إذاعة باتنة[4]:

تأسست يوم 29 ديسمبر 1994، تبث على مدار أربع ساعات في البداية من التاسعة صباحا حتى الواحدة زوالا باللغتين العربية والامازيغية كما أنها تربط مع القناة الأولى وقناة القران الكريم

4-4 إذاعة قسنطينة "سيرتا ":

لقد كانت إذاعة قسنطينة محطة جهوية تغطي منطقة الشرق الجزائري. بدأ بثها في 2 فيفري 1995. من التاسعة صباحا حتى الواحدة زوالا كانت تغطي ولاية ميلة وقالمة، سكيكدة وأم البواقي. ثم تحولت إلى إذاعة محلية. في سنة 1995، وهي تبث برامج بحجم ساعي مقدر بـــ 13 ساعة. وبتم ربطها هي الأخرى بالقناة الأولى وكذا قناة القران الكريم .كما أنها تقدم برامج

---

[1] جيهان أحمد رشتي : النظم الإذاعية في المجتمعات العربية،دار الفكر العربي، القاهرة،ص 58.

[2] ليليا شاوي،المرجع السابق،ص 102.

[3] نور الدين تواتي: المرجع السابق 79.

[4] لبنى لطيف :دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع،أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة بسكرة، 2012، ص 98،

تخدم حاجيات المنطقة والمتمثلة في عادات المنطقة وتقاليدها وحتى اللهجة، وهذه بطبيعة الحال من خصائص الإذاعة المحلية[1].

[1] صالح محمد حميد : دور الإذاعة المحلية في ترسيم الوحدة الوطنية،ط1،دار غيداء لنشر والتوزيع، 2012، ص 47.

خلاصة:

تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية، تسعى إلى دائما إلى تنمية القدرات العقلية و المعلومات لدى المستمعين وذلك من خلال خصائصها وأهدافها وكذا تنوع برامجها الهادف إلى خدمة المجتمع المحلي وكذا عرضها قضايا محلية ومناقشتها و إتاحة الفرصة للمواطن المحلي للتعبير عن رأيه الخاص اتجاه هذه القضايا دون أي مشكلة أو ضغط ما.

الفصل الثالث

ماهية التنمية الثقافية

تمهيد.

1-مفهوم التنمية الثقافية.

2-مؤشرات التنمية الثقافية.

3-مبادئ التنمية الثقافية.

4-أهداف التنمية الثقافية.

5-تحديات التنمية الثقافية.

6-عوائق التنمية الثقافية.

خلاصة.

تمهيد:

تمثل الثقافية مكونا جوهريا من مكونات المجتمع، حيث تشمل مجمل السمات الروحية والفكرية و العاطفية له، وللثقافة علاقات كبيرة بأطر المجتمع وإذا تحدثنا مثلا على هذه العلاقات سنتحدث عن علاقتها بالتنمية، حيث تعتبر هي السبيل الذي يهدف إلى تحقيق التنمية وتعول على استدامتها وتجعل لها معنى جوهريا يقوم على تأسيس الهوية الوطنية للمجتمع وفي هذا الفصل سنتطرق إلى معرفة التنمية الثقافية وعلى أهم مؤشراتها وكذا أهدافها.

1)مفهوم التنمية الثقافية:

1-1 مفهوم التنمية:

تعرف التنمية على أنها تلك الإجراءات والعمليات المتتالية التي يقوم بها المجتمع للتحكم في اتجاه وسرعة التغير الحضاري بهدف إشباع حاجاته من أجل الانتقال من مرحلة التخلف إلى مرحلة التقدم[1] وعليه فنجاح المسار التنموي مرهون بتضافر الجهود الشخصية والجماعية كما أنها تعني النتيجة العلمية المحصلة و المستخدم لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية و الشعبية في مختلف المستويات لتعبئة المواد الموجودة أو التي يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقا لخطة مرسومة و في ضوء السياسة العامة للمجتمع[2].

"يعرفها محمد السيد محمد :"زيادة محسوسة في الإنتاج و الخدمات ،شاملة و متكاملة و مرتبطة بحركة المجتمع تأثر وتأثير مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا و التنظيم و الإدارة".

كما أنها تعرف على أنها عملية شمولية متكاملة في أبعادها: الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية و الإعلامية و عليه فهي عملية شاملة لا تقبل التجزئة منسجمة ومتناسقة تهدف إلى التقدم في جميع المجالات[3].

1-2 مفهوم الثقافة:

تشير الثقافة في معناها إلى جميع السمات الروحية و المادية و الفكرية وكذا العاطفية التي يتميز بها المجتمع، وتتجسد هذه السمات في النظم و العادات و التقاليد و المعتقدات و على كل ما يبدعونه من فنون و آداب، وكذا معارف و هذا ما يجعلها تمثل نسيج متكامل لهذا المجتمع ،كما تشير كذلك إلى كل مالا ينتمي إلى الطبيعة لذلك تعتبر خاصية إنسانية.

وقد عرفها "إدوارد تايدر" في كتابه الثقافة البدائية على أنها: " ذلك الكل المركب الذي يجتمع على المعرفة و المعتقدات والفنون و العرف و جميع المقومات والعادات و غيرها من الإمكانيات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضو في المجتمع[4].

---

[1] محمد منير ، المرجع نفسه ،ص 25 .

[2] محمد منير حجاب :إعلام و التنمية الشاملة،دار الفجر القاهرة ،ط2 2000،ص 32_33

[3] الدسوقي عبده إبراهيم:التلفزيون و التنمية ،ط 1 دار الوفاء الإسكندرية ،2004 ،ص 52 ،

[4] غزال عبد الرزاق :محاضرة الثقافة و الاتصال جامعة المسيلة ،في يوم 19ديسمبر 2014، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .

يعرفها مالك بن نبي بأنها:" مجموعة من الصفات الخلقية و القيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصبح لا شعوريا علاقة تربط علاقة سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه فالثقافة هي المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه و شخصيته"[1].

1-3مفهوم التنمية الثقافية :

وقد عرفها أول تقرير عربي للتنمية الثقافية على أنها:

كل ما من شانه أن يسهم في كل مجال من مجالات النشاط الإنساني في نشر قيم مجتمع ،و تحديث نضمه ووسائله باستنفار العقل العربي و توظيف قواه من ناحية و الارتقاء بالوجدان من ناحية أخرى[2].

1-4 المفهوم التاريخي للتنمية الثقافية :

يعد مفهوم التنمية الثقافية مفهوم جديد برز إلى الوجود بعد حركة الاستقلال التي حققتها الدول الإفريقية إلا أن انتشار تداوله كان بعد مؤتمر "بان دونغ". في سنة 1955 .الذي ناقش ضرورة استعادة الدول الإفريقية لثقافتها بعد مناقشة حق الشعوب في تقرير المصير ها و عليه فأول ظهور للمصطلح كان في إفريقيا حيث ارتبط بحركة التحرر السياسي حيث كان يحمل في الأول الطابع الخطابي مع البذور في البحث عن الهوية الثقافية ،ومنذ عام 1970 اخذ هذا المفهوم طابعه الأكاديمي في المؤتمر الذي عقدته منظمة اليونسكو في " البندقية ". في 1970 .حول الجوانب المؤسسية و الإدارية و المالية للسياسات الثقافية حيث تم فيه صياغة مفهوم التنمية الثقافية بشكل واضح في هذا المؤتمر[3].

2) مؤشرات التنمية الثقافية :

إن للتنمية الثقافية عدة مؤشرات بإمكانها من تحديد و قياس أبعاد التنمية ومدى تحقيقها على أرض الواقع من بينها[4]:

2-1-إن تحقيق التنمية الثقافية يستلزم النهوض بالعديد من القطاعات الأخرى من التعليم و الصحة و الاقتصاد وهذا يعني اشتمال مؤشرات التنمية الثقافية على مؤشرات تغطي هذه المجالات.

---

[1] مالك بن نبي .مشكلة الثقافة، ترجمة عبد الصبور شاهين ،ط1 ،دار الجهاد،مصر، 1959 ،ص 15 .

[2] أحمد مصطفى خاطر : تنمية المجتمع المحلي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،د،ن، ص 45.

[3] ضيف ليندة : دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية ،جامعة الجزائر ، 2006،ص 178.

[4] زموري زينب : ماهية التنمية الثقافية ،دراسة تحليلية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2004، ص 156.

2-2-صعوبة تحديد مجالات الثقافة و النشاط الثقافي.

2-3-التدخل للتقاطع بين مؤشرات التنمية و مؤشرات التنمية البشرية .و ذلك حسب العلاقة الموجودة بينهما[1].

2-4-اختلاف طبيعة سلع الثقافة والخدمات الثقافية عن غيرها من السلع و الخدمات الأخرى فالخدمات الثقافية تحمل قيم فنية و جمالية و روحية و هو ما لا يتوافر في السلع والخدمات الأخرى غالبا

2-5-إن الثقافة تحتوي على جوانب من الصعب قياسها خاصة الجوانب اللامادية كالمعتقدات والقيم المعيار و كافة الأشكال التراث .

2-6-عدم توافر قواعد بيانات خاصة بالعديد من جوانب الثقافة في كثير من البلدان .

3) مبادئ التنمية الثقافية :

تسمد التنمية الثقافية على مجموعة من المبادئ و المرتكزات التي تعد بمثابة الموجه لها و هي:

3-1- التأكد على إعمال الجانب العقلي غلى جانب الروحي واعتباره العنصر الأول و هو إحكام العلم و تحقيق التوازن بين القيم الروحية المادية وبين العقل والروح وربط التقدم التقني والعلمي بالقيم الروحية الأصلية.

3-2-التأكد من القوة الحقيقية تكمن في العلم و المال معا و ليس الجانب المادي فقط فالعلم هو ثروة السلاح الذي ينبغي أن يتسلح به وأن الطريق تحقيق التطور و التنمية في جميع المجالات يتم بنشر العلم النافع و المعرفة و ما تنتجه من رصيد علمي و علماء و مثقفين .

3-3-ضرورة المشاركة و المساهمة في التطورات المالية و في بناء الحضارة المعاصرة .

3-4-ضرورة فهم أن لكل ثقافة خصوصيتها و هويتها و لا ينبغي أن نعتبر ثقافة أفضل من أخرى في مجال التقدم فقد تكون ثقافة معينة متطورة في جانب و متخلفة في آخر وهذا لا يعني أنها سيئة أو غير صالحة و تتفاوت الثقافات[2].

3-5- الاعتقاد التام بضرورة تجنب التخلف الثقافي ووسائله و طرقه فالثقافة قابلة للتغيير من جوانب عديدة و بالتالي لا بد من محاولة تغييرها و تطويرها خاصة الجانب العلمي و التكنولوجي و العمل على تحقيق ثورة ونهضة علمية تخلص المجتمع من كل القيود التي تكبله .

---

[1] شما بنت محمد بن خالد أل نهيان ، التنمية الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية ، دراسة ميدانية على دولة الإمارات المتحدة ، دار العين لنشر والتوزيع ، 109.

[2] الدسوقي عبده إبراهيم : التلفيزيون و التنمية ،ط1، دار الوفاء الإسكندرية ، 2004، ص204.

3-6-جعل السياسة الثقافية أحد العناصر الأساسية للإستراتجية الإنمائية[1].

3-7_تشجع الإبداع و المشاركة في المجالات الثقافية .

3-8_ تعزيز السياسات و الممارسات من اجل سون و استغلال التراث المادي و المعنوي المنقول والغير المنقول ودلك بهدف تشجيع الصناعات الثقافية .

3-9_ تعزيز التنوع الثقافي و اللغوي في المجتمع المعلومات ولصالحه[2].

3-10_ تخصيص المزيد من المواد البشرية و المالية من اجل تحقيق التنمية الثقافية .

4) أهداف التنمية الثقافية :

تسعى التنمية الثقافية إلى تحقيق جملة من الأهداف و الغايات من بينها[3]:

4-1-تجديد الثقافة المحلية بتغيير تطوير العناصر القابلة لذلك و تحسينها و توفير الوسائل و السبل الممكنة لذلك .

4-2-نقل الموروث الثقافي عبر الأجيال للمحافظة على المجتمع العربي و توسيع الثقافة و تامين استمرارها

4-3-تخليص تنقية الثقافة المحلية ما لصق بها من جوانب وبدع و عادات سلبية والتي تعمل على ترسيخ التخلف و القيام بغربلة الثقافة و تحسينها[4].

4-4- تأصيل جذور التثقيف الذي بين الأفراد و تسهيل طرق ذلك و توفير كافة الوسائل وكذا تهيأت البيئة و المناخ الفكري و الفني و نشر الوعي الثقافي و بناء مواطن واعي ومثقف .

4-5-تكوين الفكر المبدع القادر على التقدم العلمي و التقني و الاهتمام بالمواهب العلمية وتشجيعها و توفير كافة الإمكانيات لها[5].

---

[1] عجوة على : الإعلام وقضايا التنمية ،ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004، 122.

[2] محمد منير حجاب : إعلام و التنمية الشاملة ،ط2، دار الفجر ، القاهرة ، 2000، ص 47.

[3] زموري زينب : ماهية التنمية الثقافية دراسة تحليلية ،جامعة ورقلة ،2014. ص 158.

[4] شما بنت محمد بن خالد أل نهيان ، التنمية الثقافية و تعزيز الهوية الوطنية ، دراسة ميدانية على مواطنين دولة الإمارات العربية ، دار العين للنشر والتوزيع ، ص 159.

[5] محمد منير حجاب : المرجع السابق ، 98.

5-التحديات التي تواجه التنمية الثقافية:

توجد عدة عوامل تعرقل تحقيق التنمية الثقافية من بينها :

5-1- كثرة الأجانب الذي يؤدي إلى خلل في التركيبة السكانية .

5-2- تعدد الزوجات .

5-3- ضياع الهوية الوطنية[1].

5-4_ الانفتاح التام على العالم الخارجي .

5-5_ الزواج من الأجنبيات .

5-6_ كثرة الفضائية الإعلامية وأثرها السلبي على تركيبة المجتمع وكذا عاداته .

5-7_ ترقي التنمية الاقتصادية على حساب التنمية الثقافية .

5-8-العولمة وأثرها على أفراد المجتمع .

5-9_ تهميش اللغة العربية على حساب اللغات الأجنبية[2].

5-10_ الانفتاح الغير المحدود على الثقافة الغربية .

5-11_ الغزو الثقافي وأثره الخطير على ثقافة المجتمع المحلية .

5-12_ التخلي على عادات المجتمع المحلي و الثقافة المحلية وإتباع الثقافة الغربية في شتى المجالات.

6)عوائق التنمية الثقافية :

تواجه التنمية الثقافية عدة عوائق تقف في وجهها من بينها :

6-1- العولمة: تعتبر العولمة عائقا كبيرا في وجه التنمية الثقافية من خلال انطوائها على ثقافة خاصة بها يسميها سمير أمين :ثقافة العولمة"[3]. وهي ثقافة الرأسمالية السائدة عالميا ، و التي تعيد تكوين الخصوصيات المحلية التي حاولت القضاء على الثقافات العالمية و التأثير عنها من خلال :

6-2- فرض النموذج الأمريكي للحياة و الاستهلاك و التصور فما انعكس سلبا على روح الإبداع و كذلك الاعتزاز و الانتماء لدى البعض .

---

[1] زموري زينب : ماهية التنمية الثقافية ،دراسة تحليلية ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،العدد 14، ص 54.

[2] شبل بدران وأخرون : التنمية الثقافية تجارب إقليمية ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، 1983، ص 125.

[3] عبد الله الدائم : دراسة الثقافة في الوطن العربي ، مجلة الفكر العربي ، العدد الثالث ، ط 1 ، 1978 ص 94 .

6-3- تشكيل نمط محدد من الوعي الثقافي وفرض النموذج و فلسفته الغربية من خلال إنتاج وتوزيع و استهلاك المواد الإعلامية و الاتصالية و المحتكرة أساسا من طرف الشركات المتعددة الجنسيات عن طريق السيطرة على التقنية حيث تمكنت من تغيير اتجاهات الأفراد سواء داخل المجتمع الغربي أو خارجه[1].

6-4- ارتباط التنمية الثقافية بالجماعات المحلية أي بكل ما هو ثقافي يستدعي بحثا في شروط و تواجدها في الآليات القانونية و التشريعية التي أوجدتها والتي أوصلت بالاقتراع و التي قد تغيب بها شروط الحصانة الفردية و الموضوعية مما يؤثر في نوعية التنمية الثقافية

6-5-المساهمة، حيث يستبعد أهم عنصر جوهريا فيما وهو خاصية التوحيد في ظل الاختلاف و ذلك لا يكون إلا بخلق الشروط الموضوعية دون التأثير[2].

6-6- ارتباط التنمية الثقافية بالجماعات المحلية الممثلة لثقافة المهيمنة و التي تعمل على تنمية المادة الثقافية إعلاميا و بالتالي اجتماعي وفق الإيديولوجية السائدة حيث تمارس تنمية ثقافية . استمرارية ملحقة بالدولة بحيث يكون هذا الإلحاق على مستوى السفرات ، و المجالس و التلفاز ... الخ .

6-7- إيجاد آليات تعمل على إضعاف الثقافات المحلية و حاولت خلق أزمة هوية خاصة في البلدان التي لا ثقافة لها .أو لها ثقافة متنوعة وهذا عن طريق تأثير وسائل الإعلام و التكنولوجيا الحديثة سواء على الفرد أو هوية الأمة[3].

[1] زموري زينب : ماهية التنمية الثقافية ، دلراسة تحليلية ، جامعة ورقلة ، 2014، ص 149.

[2] محمد منير حجاب : المرجع السابق ، ص 138.

[3] ليندة ضيف : دور القناة الأولى الوطنية في التنمية الثقافية ، دراسة ميدانية على طلبة جامعة الجزائر ، 2006، ص 168.

خلاصة:

مما سبق يتضح لنا وضع الثقافة مع التنمية وضع لا بد منه من التحسين والتغير من اجل إعطاء قيمة ومفهوم هادف ناجح لمصطلح التنمية الثقافية والتي تشترط القيام على جملة من المبادئ والأهداف من أجل تحقيقها و مواجهة كل التحديات التي تعتريها من أجل الحفاظ على طبيعة وتركيبة المجتمع المحلي وحماية ثقافته المحلية وكذا موروثه الثقافي.

الفصل الرابع

إذاعة المسيلة المحلية

تمهيد

1- نشأة إذاعة المسيلة المحلية.

2- تنظيم و تمويل إذاعة المسيلة.

3- هيكل إذاعة المسيلة.

4- الحجم الساعي لإذاعة المسيلة.

5- أهداف إذاعة المسيلة المحلية.

6- البرامج الثقافية في إذاعة المسيلة.

خاتمة

تمهيد:

تعتبر إذاعة المسيلة المحلية من إذاعات المحلية الفتية،التي أنشأتها الدولة الجزائرية في الأونت الأخيرة ، سنتطرق في هذا الفصل في التعرف أكثر عن هذه الإذاعة وعن أهم أهدافها وخصائصها وعن أهم البرامج الثقافية التي تقوم على بثها.

1-نشأة إذاعة المسيلة المحلية:

يأتي إنشاء إذاعة المسيلة المحلية ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جواري يهتم و يتفاعل مع انشغالات المواطنين في مختلف مجالات التنمية و الحياة الاجتماعية ، وكذا الخدمة العمومية للمواطن ،وعليه فقد بدأ تجسيد الميداني لمشروع إذاعة المسيلة في عام 2002 ، و ذلك باستغلال مقر المجلس الشعبي الولائي سابقا بعد إعادة تهيئته، حيث أشرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على انطلاق بثها في يوم 07 أكتوبر 2003 .

لقد شهدت إذاعة المسيلة منذ انطلاق، بثها عدة تطورات و مراحل و بالخصوص، فيما يتعلق بتنوع البرامج المقدمة في الإذاعة وهذا ما توضحه النقاط التالية[1]:

- انطلاق البث بشبكة برامج على مدى 4 ساعات وذلك من تاريخ 07 أكتوبر 2003، إلى 04 جويلية 2004 .

- ثم تطور الحجم الساعي للبث اليومي ليرتفع في 5 جويلية 2004 ،إلى 8 ساعات بث يوميا من الساعة 8:00 صباحا 16:00 مساءا .

- وبتاريخ 15 جوان 2006، وصل الحجم البث الساعي 12 ساعة يوميا.

أما حاليا فيقارب الحجم الساعي 15 ساعة تقريبا.

2-تنظيم وتمويل إذاعة المسيلة:

2-1 التسيير المالي: تعتمد إذاعة المسيلة المحلية كباقي الإذاعات الجزائرية الأخرى .من الناحية المالية على ميزانية خاصة لها من طرف المدرية العامة بحيث تكون ملزمة بتقديم تقارير إلى هذه المديرية تتضمن السجلات والكشوف التي تثبت صرف هذه الميزانية .حيث يتم صرف هذه الميزانية المحصل عليها في العمل داخل الإذاعة وخارجها وكذا في شراء المعدات والفواتير الهاتفية...

2-2 التنظيم التقني :

إن إذاعة المسيلة مجهزة بثلاث استوديوهات وهي[2]:

[1] مقابلة مع خالد بورزق مسئول بقسم الإنتاج ، يوم 8 فيفري 2015 ، الساعة 14 : 10 بمقر الإذاعة .

[2] مقابلة مع الصحفي بوزيد رحمون: بمقر الإذاعة ، في 3 مارس 2015، على الساعة 15:00.

_ **أستوديو البث المباشر**: وذلك يتم من خلال البث المباشر للإذاعة وذلك من الساعة السادسة وخمسة وخمسون دقيقة صباحا غلى غاية الساعة الثامنة مساءا. وهذا الأستوديو يحتوي على أجهزة رقمية متطورة. وجهاز ". والذي يقوم بعملية الربط بين إذاعة المسيلة والإذاعة الوطنية الأولى.

-**أستوديو الإنتاج والتسجيل**: وبتم في هذا الأستوديو التسجيل لكل البرامج الإذاعية الموجودة في الشبكة البرامجية للإذاعة

-**أستوديو المزج والترتيب** :ويتم في هذا الأستوديو مراقبة البرامج المسجلة قبل بثها وتصحيحها قبل بثها في الإذاعة.

3- الهيكل التنظيمي للإذاعة:

تعتبر إذاعة المسيلة كباقي الإذاعات الجزائرية بها عدة أقسام مختلفة وهي كالتالي:

3-1- قسم الإدارة: ويوجد به مدير الإذاعة وهو المشرف العام لهذه المؤسسة. -ملحق إداري -المكلف بالإشهار -الكاتبة الإدارية

3-2- قسم الأخبار :يتمثل في تقديم الفقرات التالية:

- المواجيز الإخبارية.
- تقديم البرامج الإخبارية المحلية يوميا .
- إعداد الريبورتاجات الميدانية لنشرة الأخبار اليومية .

3-3- قسم الإنتاج: يتكون من 4 مخرجين و5 منشطين وكذا 5 متعاونين يقومون بالأعمال التالية - المساهمة في تقديم البرامج وتقديمها[3].

- ضمان البث اليومي المباشر
- تحضير ورقة البث اليومي المتضمنة برنامج البث .

3-4-القسم التقني: يشمل كل التقنيات والآلات والتجهيزات يشرف عليه مختصون في هذا المجال تتولى عدة مهام منها:

- ضمان البث اليومي المباشر.
- المراقبة اليومية للأجهزة وصيانتها .
- ضمان مختلف التسجيلات اليومية الداخلية والخارجية .

3-5 قسم الأمن والحظيرة: ويضم 6 أعوان الأمن بالإضافة إلى سائقين و2 عاملة نظافة .

[3] مقابلة مع الصحفي: خالد بن صالح، بمقر إذاعة المسيلة، يوم 7 مارس، 2015، على الساعة: 16:04.

4-الحجم لساعي للبث في إذاعة المسيلة المحلية :

لقد شهدت إذاعة المسيلة المحلية بعدة تغيرات مست الحجم الساعي الخاص بالبث والذي كان على النحو التالي[4]:

6-1 -من 07 أكتوبر 2003 إلى غاية 04 جويلية 2004 : كان بقدر الحجم الساعي بـــ " 4 ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا .

6-2_من 05 جويلية 2004 إلى غاية 14 جوان 2006 : كان الحجم الساعي قد تضاعف حيث قدر 08 ساعات بث يوميا من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الرابعة مساءا .

6-3_ من15 جوان 2006 كانت تقدر ساعات البث: 12 ساعة يوميا من الساعة السابعة صباحا إلى غاية السابعة مساءا .

6-4_أما حاليا فيقدر الحجم الساعي تقريبا بـــ: 13 ساعة تقريبا . أي من الساعة السادسة و 40 د صباحا إلى غاية السابعة و 30 مساءا .

___ كما أنها تربط بثها مع القنوات الإذاعية الوطنية :

6-5_ 20:00 سا _ 23:00 سا تربط البث مع القناة الإذاعة الثقافية .

6-6_من 23:00 _00:00 سا تربط البث مع القناة الأولى .

6-7_ من 00:00 سا إلى 02:00 سا تربط البث مع إذاعة القرءان الكريم .

6-8_ 02: _05:00سا تربط البث مع القناة الأولى .

6-9_ من 05: 00 سا تعيد الربط مع القناة إذاعة القرءان الكريم .

6-10_ من 06:55 إلى 07:00 سا ينطلق بثها الإذاعي اليومي كباقي الإذاعات المحلية الأخرى .

الموجة : يمكن التقاط إذاعة المسيلة المحلية على الموجتين: " 104.5 أفم و 102.1 و كذلك عبر الموقع الإلكتروني التالي: www.radio_msila.dz

5-أهداف إذاعة المسيلة المحلية:

إن أهداف أي إذاعة هو تلبية حاجيات الفرد وعليه تسعى إذاعة المسيلة هي الأحرى كباقي الإذاعات الجزائرية لتحقق هذه الأهداف التالية:

4-1_العمل على تحقيق عملية التواصل الاجتماعي[5].

[4] مقابلة مع الصحفي، بوزيد رحمون، يوم 13 مارس، الساعة 14:00، بمقر إذاعة المسيلة المحلية

4-2_المساهمة في رفع المستوى الثقافي لدى المستمعين وكذا تقديم خدمات موجه لكافة أفراد العائلة.

4-3_ المساهمة في تقديم برامج متنوعة تخدم مصالح المستمعين .

4-4_ إبراز ثقافة وحضارة الولاية العريقة والتقرب من المواطنين أكثر .

4-5_ نشر الثقافة الوطنية وبالخصوص المحلية الخاصة بالمنطقة .وذلك بتقديم برامج خاصة بإحياء التراث المحلي .

6-برامج إذاعة المسيلة :

الشبكة البرامج الثقافية في إذاعة المسيلة المحلية :

1)البرنامج الثقافي "تحية ونغم":

وهو برنامج ترفيهي يومي يقدم من الساعة " 9:15 إلى 10، يتمثل في فقرة غنائية متنوعة يقدمه منشط في تلك الفترة وعليه فإنه يبث بطريقة مباشرة .

2)برنامج " معكم يا شباب " :

وهو برنامج ترفيهي فني أسبوعي شبابي متنوع ،يقدم يوم الأحد على الساعة "16 :30 إلى غاية 17 من إعداد الصحفي "كمال داود " وهو موظف دائم بالإذاعة ،كما يتم بث هذا البرامج بطريقة مباشرة في الإذاعة

3) البرامج الغاز وحكايا[6]:

وهو برنامج إذاعي أسبوعي تفاعلي يقدم في كل يوم الاثنين على الساعة الرابعة والخامسة، من إعداد الصحفي " **بوزيد رحمون** " ،يعتمد على المادة الشعبية التراثية وذلك بهدف إحياء التراث وربط الأجيال بالتراث وكذا الثقافة التراثية ، كما انه يقدم بطريقة مباشرة .

4) البرنامج الثقافي " منوعات":

وهو برنامج ثقافي ترفيهي فني، يقدم يوميا بالإذاعة من الساعة 13 :25 إلى 14، ويقدمه منشط القترة مدته الزمنية 45 د وتتخلله مجموعة من المنوعات المختلفة، سواء كانت جزائرية أو فرنسية أو إنجليزية وغيرها من المنوعات الموسيقية،وهو برنامج على المباشر، وبإمكان المستمعين المشاركة فيه، وكذا طلب الأغنية التي يريد سماعها .

---

[5] شريفي فطيمة : دور الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الثقافية لدى المرأة ، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ،المسيلة ،2014،ص 63.

[6] مقابلة مع خالد بن صالح : صحفي بالإذاعة ،يوم 26 فيفري 2015 ، بمقر الإذاعة .

5)برنامج الجليس :

وهو برنامج ثقافي تفاعلي،يذاع في الإذاعة كل يوم خميس على الساعة الثالثة مساءا إلى غاية الساعة الرابعة، من إعداد الصحفي "**إسماعيل بركات** "وهو موظف دائم بالإذاعة .

6)برنامج جلسات شعبية[7]:

وهو برنامج ثقافي يهتم بالحديث عن عدة شخصيات من التراث المحلي، الخميس على الساعة 16 إلى غاية 16:52،من إعداد وتقديم الصحفي "**بوزيد رحمون** " وهو موظف متعاون بالقطعة ،وهو برنامج مسجل .

7) برنامج " قراءة في كتاب أخر " :

برنامج إذاعي ثقافي يقدم بالإذاعة كل يوم سبت مدته الزمنية 15 د، من إعداد الصحفي" **خالد بن صالح**" وهو يعنى بأخر الإصدارات وكذا أخر المستجدات العلمية، كما يقدم عناوين هذه الكتب وكذا لمحة صغيرة عن أهم الأشياء الموجودة في هذه الكتب والإصدارات يبث على الساعة 16:30 إلى غاية 16:45 .

[7] مقابلة مع الصحفي : خالد بورزق ، بمقر الإذاعة ، يوم 28 فيفري 2015، على الساعة 10,45.

خلاصة:

إن إذاعة المسيلة المحلية تساهم من خلال برامجها التي تبثها يوميا في الحفاظ على الثقافة المحلية في الولاية ، وذلك تنمية وتوعية الثقافية المستمعين لهذه البرامج المقدمة في الإذاعة و بالخصوص البرامج الثقافية التي تبث فيها.

الفصل الخامس

مدى مساهمة إذاعة المسيلة في تحقيق التنمية الثقافية لدى طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال بالمسيلة

تمهيد

1- التحليل لكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية .

2- التحليل الكمي والكيفي لمحور مدى مساهمة اهتمام الجمهور لسماع إذاعة المسيلة .

3- التحليل الكمي والكيفي لمحور نوعية البرامج التي تقدمها إذاعة المسيلة .

4- التحليل الكمي والكيفي لمحور دوافع الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة .

5- التحليل الكمي والكيفي لمجالات التنمية الثقافية لمحتوى البرامج الثقافية بإذاعة المسيلة .

6- خاتمة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني الخاص بالدراسة وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة المطروحة ، حيث سنقوم بعرض وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال إجابات أفراد العينة ، بداية من محور البيانات الشخصية إلى غاية أخر محور ،لنصل في الاخير إلى النتائج العامة للدراسة .

1- محور البيانات الشخصية :

الجدول (1): يمثل تمثيل العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	28	35
أنثى	52	65
المجموع	80	100

من خلال الجدول رقم (1) يبين الجدول أعلاه تمثيل العينة حسب متغير الجنس وبلغت نسبة الإناث 65% من أفراد العينة بنما بلغت نسبة الذكور 35% من الأفراد المبحوثين.

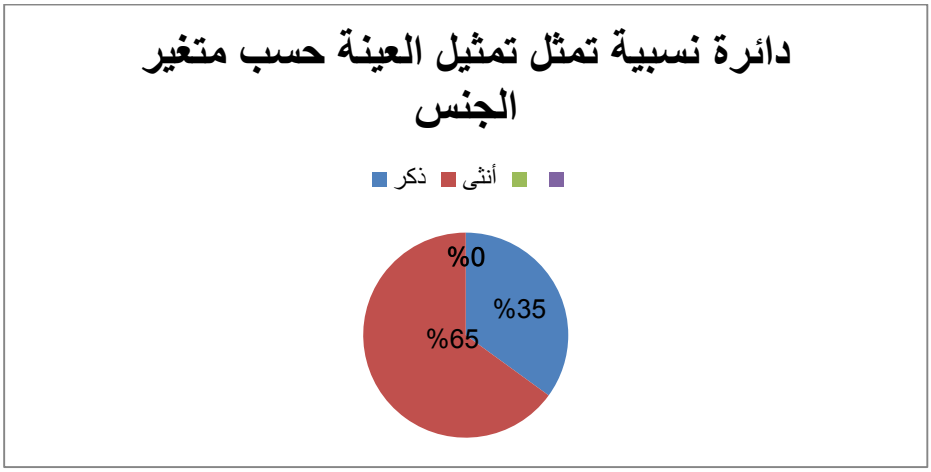

الجدول رقم (2):يبين الجدول تمثيل العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
18-23 سنة	31	38.75
24-28 سنة	48	60
29فما فوق	01	1.25
المجموع	80	100

حيث لاحظنا أن أعمارهم تتراوح ما بين 24 و28 سنة و هي أعلى نسبة حيث قدرت بـــ 60 % من أفراد العينة بينما فئة 18و 23 سنة قدرت بـــ 38.75%، أما فئة 29 فما فوق فقد كانت منعدمة حيث قدرت بـــ 1.25% وهذا راجع إلى أن الفئة العمرية لديها انشغالات وأغراض أخرى تهتم بها غير السماع للإذاعة.

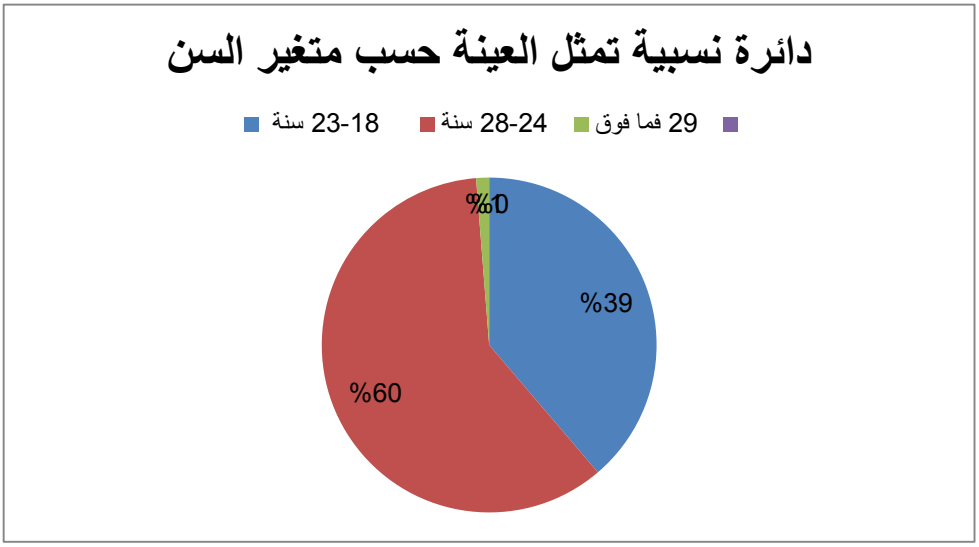

الجدول رقم (3): يمثل العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
1ماستر اتصال	24	30
1 ماستر صحافة مكتوبة	56	70
المجموع	80	100

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لتخصص الصحافة المكتوبة بنسبة عالية جدا، حيث بلغت 70% من أفراد العينة، ثم تأتي نسبة 30% الخاصة بالأفراد الذين لديهم تخصص اتصال، و هذا راجع إلى أن طلبة صحافة مكتوبة أكثر اهتماما بالمجال الثقافي من تخصص اتصال.

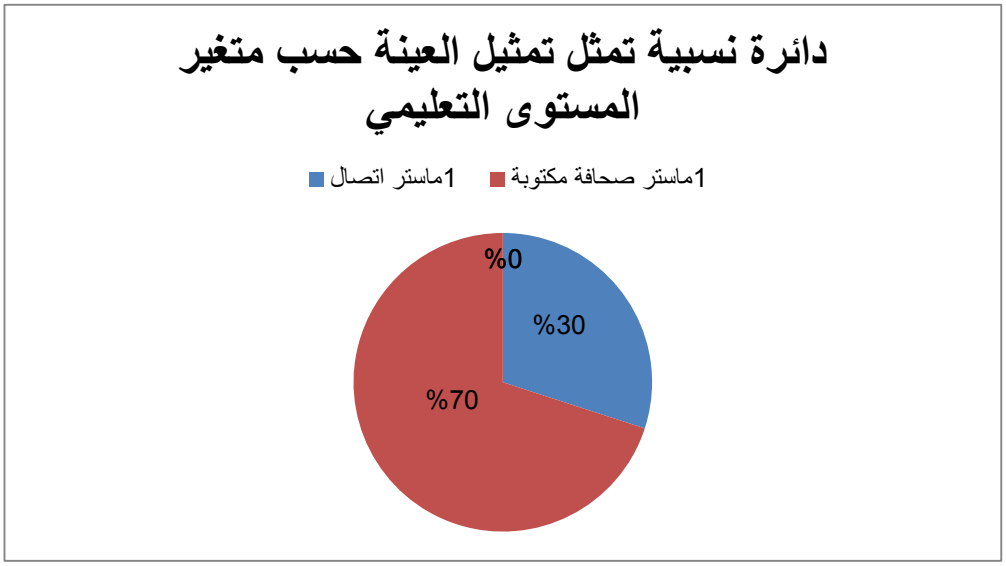

المحور الثاني: محور مدى اهتمام الجمهور لسماع إذاعة المسيلة.

الجدول رقم (4): مدى الاستماع لإذاعة المسيلة.

مدى الاستماع	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	76	95
لا	04	5
المجموع	80	100

رأينا أن الأغلبية الساحقة تهتم بسماع إذاعة المسيلة وذلك بنسبة عالية جدا تقدر بـــ 95% أي الأغلبية الساحقة، وذلك طبعا لتلبية الاحتياجات المختلفة المقدمة من طرف الإذاعة.

أما نسبة 5% ترجع للأفراد الذين لا يهتمون بسماعها وذلك راجع لوجود وسائل تكنولوجية أخرى منافسة لها مثل الانهماك عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

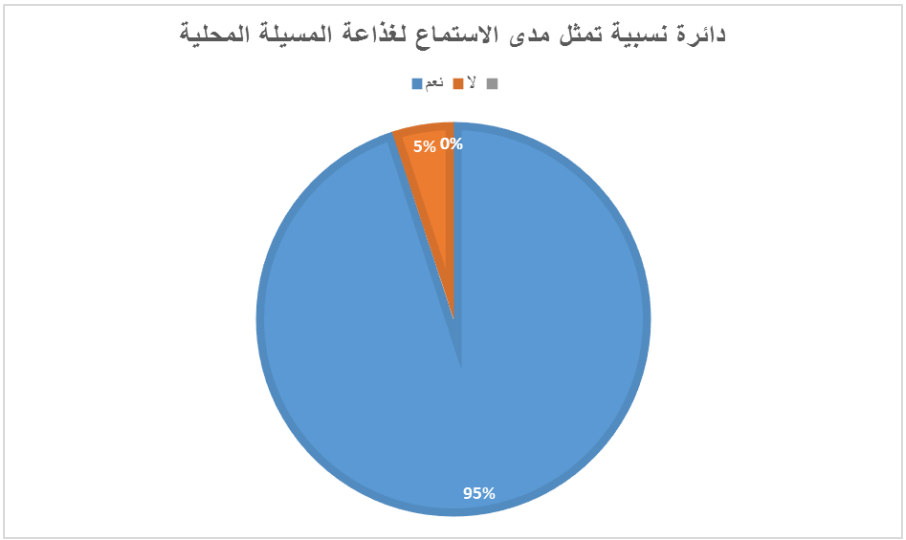

الجدول رقم(5): يمثل مدى الاستماع للبرامج الثقافية بإذاعة المسيلة المحلية.

مدى الاستماع	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	28	35
أحيانا	40	50
نادرا	12	15
المجموع	80	100

وضح الجدول مدى استماع أفراد العينة لإذاعة المسيلة المحلية، و يتضح لنا أن نسبة 50% من أفراد العينة يستمعون بصفة أحيانا لإذاعة المسيلة أي نصف أفراد العينة.

أما نسبة35 % فقد كانت للمستمعين بصفة دائما. أما الذين يستمعون إليها بصفة نادرا فكانت 20 %لأنها لا تستطيع تلبية حاجاتهم الثقافية، وكذا تنوع وتعدد وسائل الإعلام،ووسائل التواصل الاجتماعي.

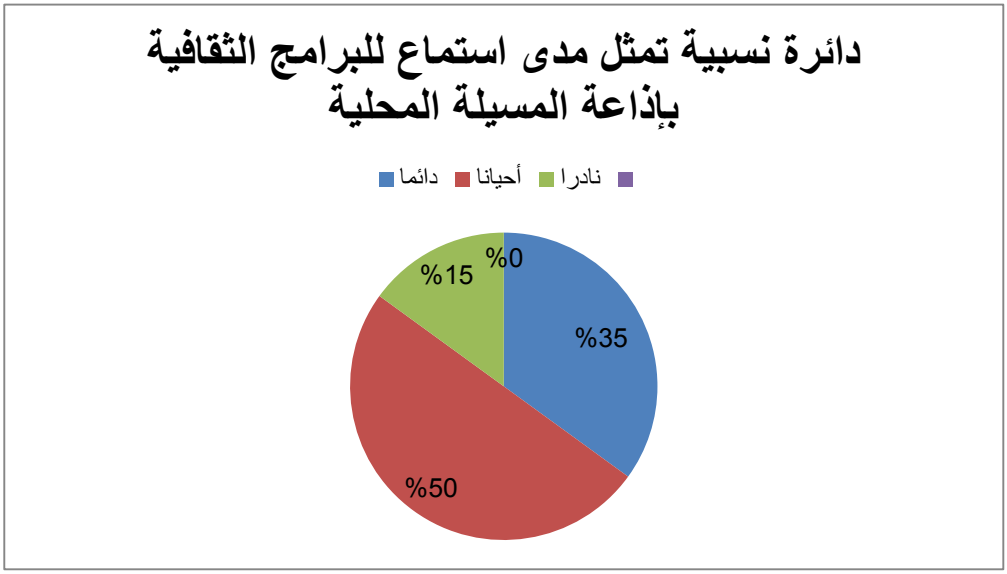

الجدول رقم(6):يبين مدى استماع أفراد العينة و علاقته مع متغير السن

السن / مدى الاستماع	23-18		29-24		29 فما فوق		المجموع	
دائما	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	12	15	16	20	0	0	28	35
أحيانا	10	12.5	30	37.5	0	0	40	50
نادرا	9	11.25	3	3.75	0	0	12	15
المجموع	31	38.75	49	61.25	0	0	80	100

نلاحظ أن نسبة15% من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 18-23 سنة يستمعون بصفة دائما لإذاعة المسيلة و تليها نسبة20% من المبحوثين الذين تبلغ أعمارهم من 24الى 29 سنة الذين يسمعون بصفة دائما، و ذلك راجع لانشغالهم بأمور أخرى .

أما بصفة أحيانا فقد كانت في أعلى نسبة 37.5% في الفئة العمرية من24-29 سنة أما الفئة العمرية من 18-23 سنة، فقد قدرت ب 12.5% بنسبة ضعيفة جدا،و عليه فالأفراد المبحوثون يستمعون لإذاعة المسيلة بصفة أحيانا، ذلك لضيق الوقت و كثرة الانشغالات الخاصة بهم. أما بصفة نادرا، فقد كانت أعلى نسبة للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 18-23 سنة بنسبة 11.25% وضئيلة جدا في الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من24-29 سنة حيث تقدر ب 3.75%، و هذا راجع إلى وقت بث البرامج الذي لا يساعدهم.

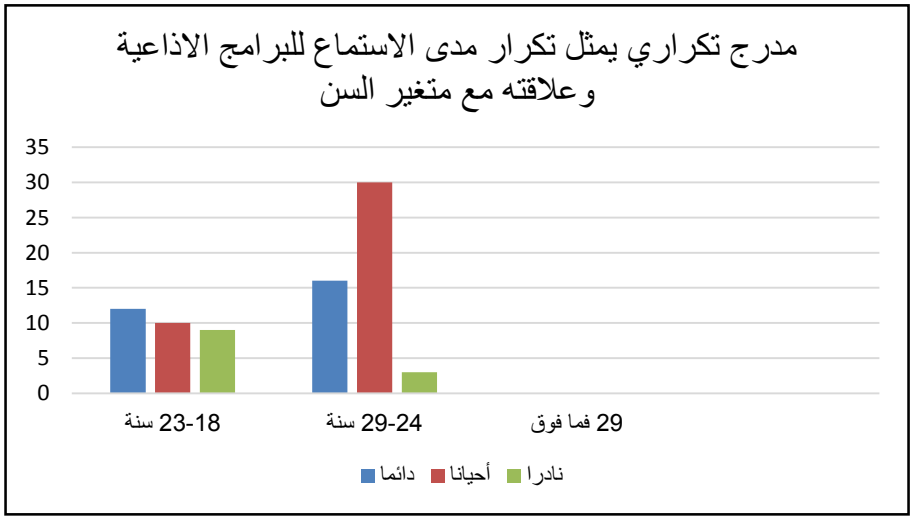

الجدول رقم(7): يمثل مكان استماع أفراد العينة لإذاعة المسيلة المحلية.

مكان الاستماع	التكرار	النسبة المئوية%
المنزل	56	70
مكان الإقامة	03	3.75
الجامعة	16	20
مكان أخر	5	6.25
المجموع	80	100

إن أفضل مكان يستمع فيه أفراد العينة للإذاعة المسيلة هو المنزل، وهذا راجع إلى صفة الانفراد في استماع الإذاعة (خصوصية المستمع) بنسبة 70%. بينما نجد نسبة 20% تستمع للإذاعة في الجامعة بصفة جماعية مع أفراد آخرين، من أجل التسلية والتثقيف و طرح انشغالاتهم الثقافية بصفة جماعية أما نسبة 3.75% نسبة ضئيلة،خاصة للمستمعين الذين يستمعون لها في مكان الإقامة، وهذا راجع إلى طبيعة انشغالات أفراد العينة و كذا ضيق الوقت.

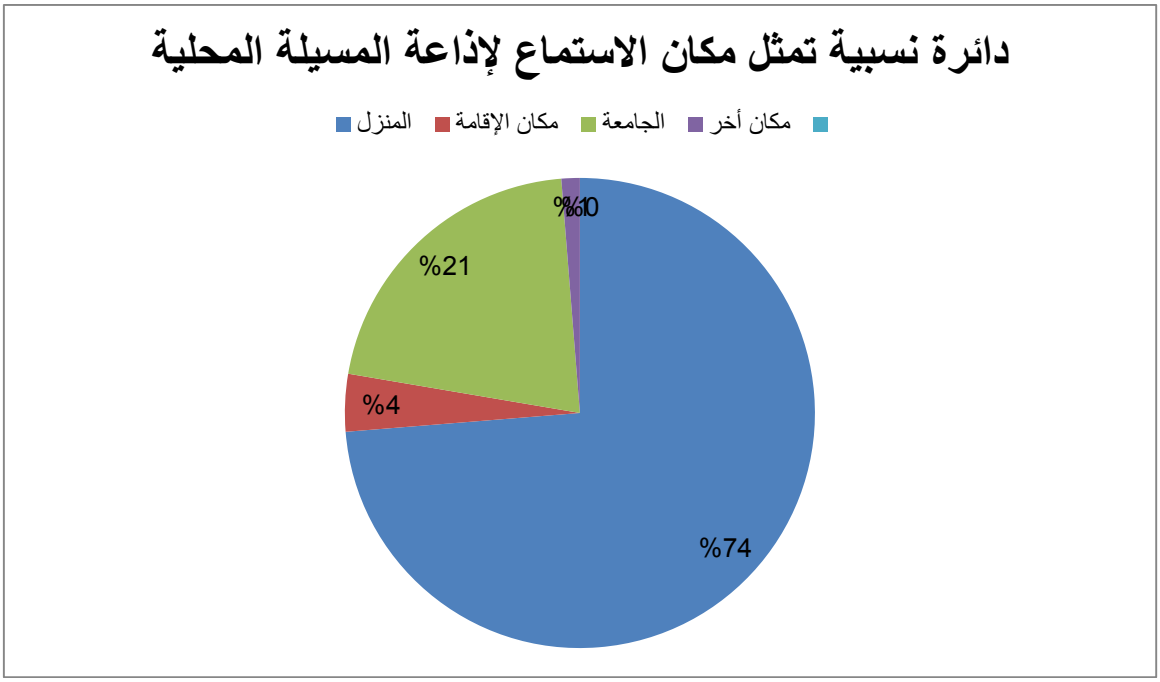

الجدول رقم (8): يمثل مكان الاستماع و علاقته مع متغير السن.

السن / مكان الاستماع	18-23 سنة		24-29 سنة		30 فما فوق		المجموع	
المنزل	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	9	11.25	47	58.75	1	1.25	57	71.25
مكان الإقامة	0	0	3	13.75	0	0	0	3.75
الجامعة	3	3.75	13	16.25	0	0	16	3.75
مكان اخر	0	0	5	6.25	0	0	5	6.25
المجموع	12	15	68	85	1	1	80	100

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت بـــ 58.75% من أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم ما بين 24-29سنة يستمعون لإذاعة المسيلة في المنزل، أما في الجامعة فقد كانت تقدر ب 16.25% من أفراد الذين يسمعو ن لها في الفئة العمرية من 24-29 سنة.و بالنسبة لمكان الاقامة، فقد كانت معدومة أيضا في الفئة العمرية من 18-23 سنة، ونفس الشيء بالنسبة لمكان أخر فقد كانت معدومة أيضا. أما الفئة العمرية 29 فما فوق فقد كانت تسمع الاذاعة في المنزل،و قدرت نسبتها ب 1.25% و هي نسبة ضئيلة جدا، و يرجع السبب في ذلك لاهتمامات هذه الفئة بأمور أخرى.

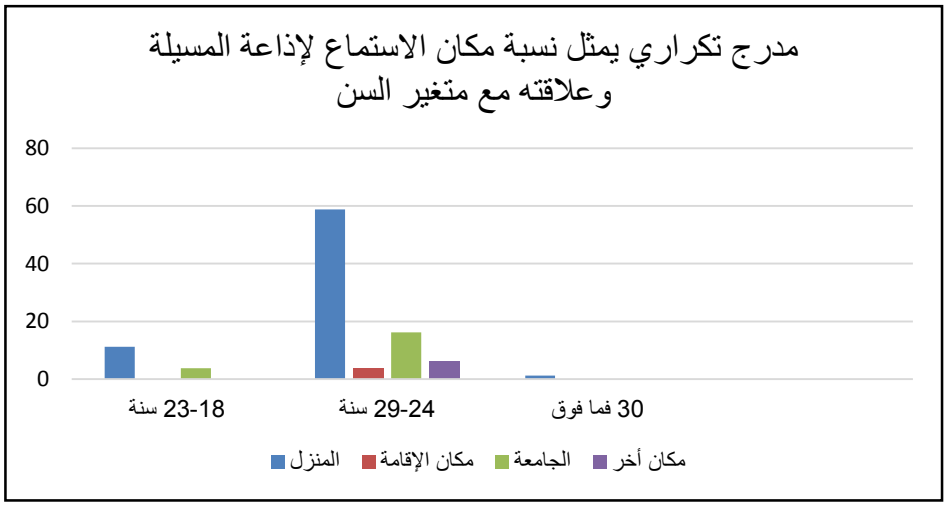

جدول رقم (9): وضعية الاستماع أفراد العينة لبرامج إذاعة المسيلة.

وضعية الاستماع	التكرار	النسبة المئوية%
بمفردك	62	%77.5
مع العائلة	11	%13.75
مع الأصدقاء	7	%8.75
المجموع	80	100

حيث نلاحظ أن أعلى نسبة77.5% وهي نسبة الأغلبية الساحقة التي تستمع للإذاعة بصفة انفرادية وهذا راجع لطبيعة المستمع. بينما نجد نسبة 13.75% يستمعون للإذاعة مع العائلة، و هذا راجع طبعا لاهتمامات أفراد العائلة ببعض البرامج الخاصة التي تهمهم،و كذا مناقشة بعضها في إطار جماعي عائلي. وأخيرا نسبة8.75% من أفراد العينة يستمعون للإذاعة مع الأصدقاء، وهي نسبة ضئيلة، إذا ما قورنت مع نسبة الاستماع بمفردك و كذا مع العائلة.

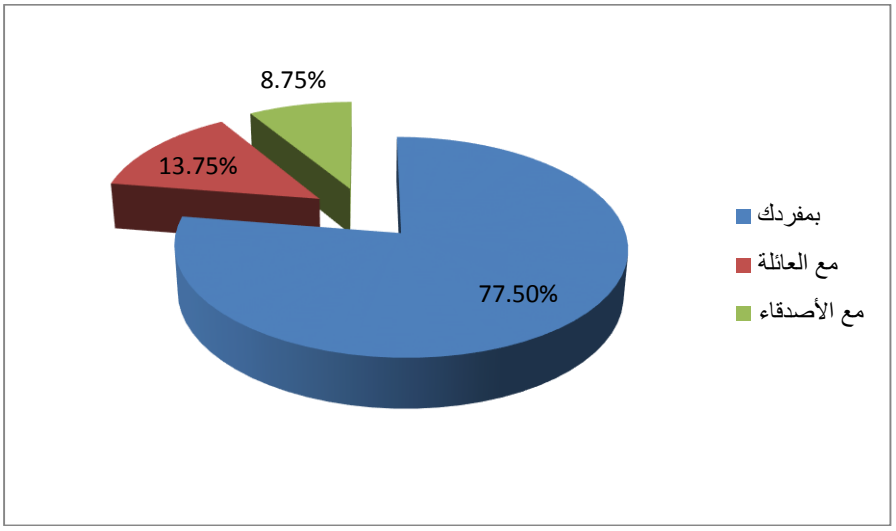

الجدول رقم(10): يوضح مكان الاستماع لإذاعة المسيلة و علاقته مع متغير الجنس.

الجنس / وضعية الاستماع	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
بمفردك	26	%32.5	36	%45	62	%77.5
مع العائلة	01	%1.25	02	%2.5	3	%3.75
مع الأصدقاء	01	%1.25	14	%17.5	15	%18.75
المجموع	28	%35	56	%65	80	%100

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت 45% من المبحوثين إناث، يستمعون للإذاعة بصفة مفردة،تتقارب معها نسبة الذكور بنسبة 32.5% يستمعون لها كذلك بصفة انفرادية، بهدف الترويح عن النفس و التسلية، وكذا التثقيف.أما مع العائلة فقد كانت ضئيلة جدا سواء الإناث أو الذكور، فقد قدرت عند الذكور بنسبة 1.25% ضئيلة جدا، وعند الإناث بـــ 2.5% كذلك على العكس مع الأصدقاء، فقد كانت نسبة استماع الإناث مع الأصدقاء بنسبة17.5% وهي نسبة مقبولة بهدف تلبية الاحتياجات الثقافية لديهن،و كذا التسلية و الترفيه ومناقشة بعض القضايا الخاصة بهن. على عكس الذكور التي بلغت نسبة الاستماع مع الأصدقاء بـــ 1.25% وهي نسبة ضئيلة جدا.

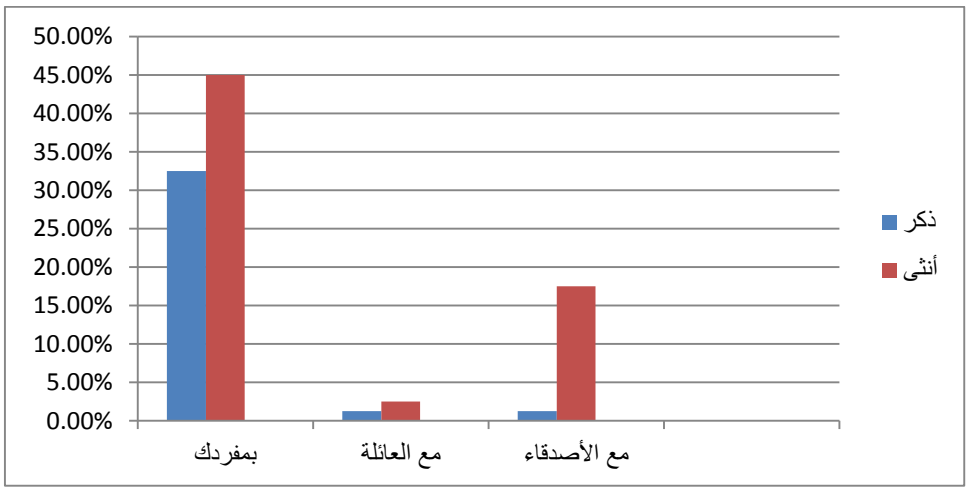

الشكل رقم (): يمثل مكان الاستماع لإذاعة المسيلة و علاقته مع متغير الجنس.

المحور الثالث: نوعية البرامج التي تقدمها إذاعة المسيلة لمستمعيها.

الجدول رقم (11): يوضح نوعية البرامج التي تستمع إليها أفراد العينة.

البرامج	التكرار	النسبة المئوية%
البرامج الدينية	15	%18.75
البرامج الرياضية	4	%6.25
البرامج الثقافية	42	%52.5
السياسية و الاجتماعية	14	%17.5
أخرى	5	%6.25
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن البرامج الثقافية كانت بأعلى بنسبة حيث قدرت بـــ 52.5% وهذا راجع لتنوع هذه البرامج و أهميتها الكبيرة التي تقدمها للأفراد المستمعين.تليها لبرامج الدينية بنسبة 18.75% من أفراد العينة.

أما البرامج الرياضية، فهي لا تعير لهم اهتمام الكبير حيث قدرت نسبتها 6.25% تتساوى مع البرامج الأخرى،حيث قدرت نسبتها 6.25 % هي الأخرى، وعليه البرامج الثقافية هي البرامج التي تولي اهتمام أفراد العينة للاستماع. وذلك لكونها برامج تولى انشغالاتهم و حاجاتهم الثقافية من قضايا و تثقيف و تسلية و أغراض ثقافية.

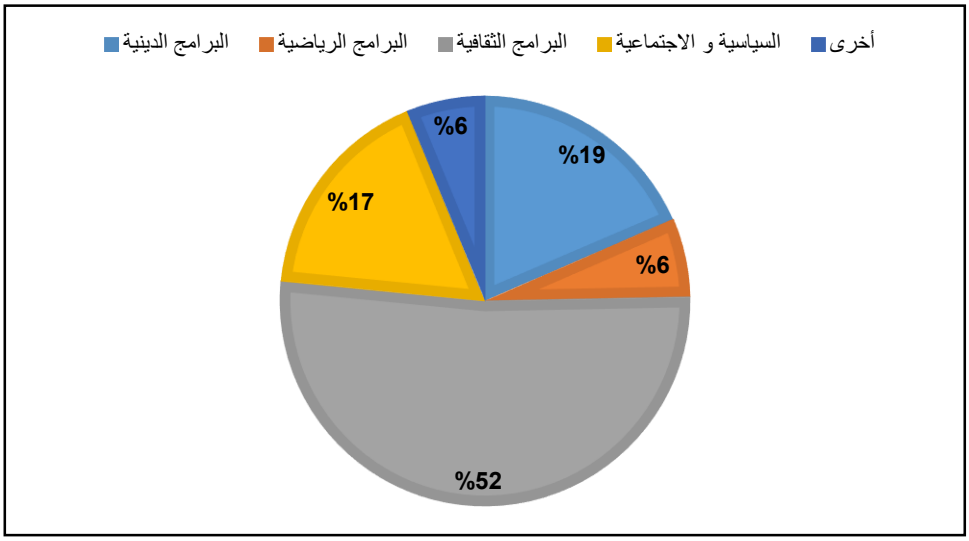

الشكل رقم (): يمثل نوعية البرامج التي تستمع إليها أفراد العينة.

الجدول رقم (12): يمثل نوعية البرامج و علاقتها مع متغير الجنس.

نوعية البرامج	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
البرامج الدينية	6	%7.5	9	%11.25	15	%18.75
البرامج الرياضية	3	%3.75	1	%1.25	4	%5
البرامج الثقافية	7	%8.75	35	%43.75	42	%52.5
السياسية والاجتماعية	4	%5	10	%12.5	14	%17.5
أخرى	3	%3.75	2	%2.5	5	%6.25
المجموع	23	%28.75	57	%71.25	80	%100

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت إناث، يستمعن للبرامج الثقافية بنسبة 43.75%، لكون البرامج الثقافية تلبي حاجاتهن الثقافية المتنوعة، من ثقافة و تسلية، و من تناول هذه البرامج لبرامج تخص المرأة،كالصحة و الجمال و الموسيقى وغيرها، تهتم بها المرأة .على عكس الذكور الذين يهتمون بأمور أخرى،حيث بلغت نسبتهم بـــ 8.75%. أما البرامج الرياضية فقد كانت عند الذكور بنسبة 3.75%و البرامج الدينية بنسبة 7.5% وهي برامج يهتم بها الذكور بصفة دائمة جدا. ويرجع سبب هذه النسب الضئيلة لوجود وسائل إعلام أخرى، تلي اهتمامهم أكثر من الإذاعة، خاصة التلفزيون.أما نسبة البرامج الدينية و الرياضية و أخرى فقد كانت متساوية تماما عند الإناث فقد قدرت ب 1.25%.أما البرامج السياسية و الاجتماعية فقد كانت 12.5%، وهي نسبة مقبولة نوعا ما بالنسبة للإناث.

نستنتج مما سبق أن البرامج الثقافية، هي التي تلقى اهتماما كبيرا من طرف الإناث والذكور لأنها تطرح اهتماماتهم الثقافية،و قضاياهم، ولا تنس التسلية و الترفيه عند الجنسين.

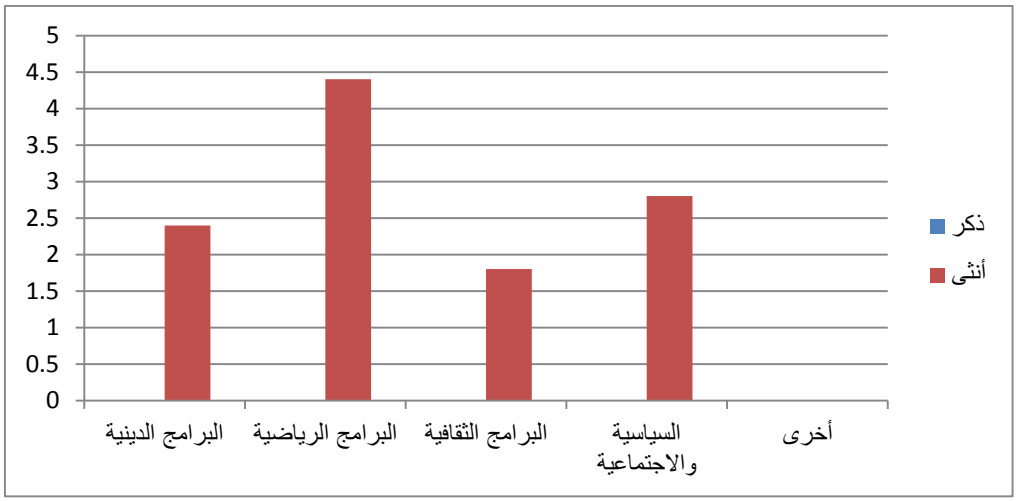
5
4.5
4
3.5
3
2.5
2
1.5
1
0.5
0
البرامج الدينية
البرامج الرياضية
البرامج الثقافية
السياسية والاجتماعية
أخرى
ذكر
أنثى

الجدول رقم (13): يمثل الجدول مدى استماع البرامج الثقافية بالإذاعة.

مدى الاستماع	التكرار	النسبة المئوية%
باستمرار	42	%52.5
أحيانا	18	%12.5
نادرا	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت بصفة استمرارية بنسبة 52.5% ،هذا يعني أن أفراد العينة يستمعون لبرامج الإذاعة بصفة مستمرة، وعليه فالإذاعة تلي اهتماما كبيرا من طرف المستمعين،أما نسبة نادرا فقد كانت بنسبة 25% و هذا راجع لانشغالات أفراد العينة بأمور أخرى غير السماع لإذاعة للتقارب معها بنسبة 22.5% خاصة بالأفراد الذين يستمعون للبرامج الثقافية أحيانا.

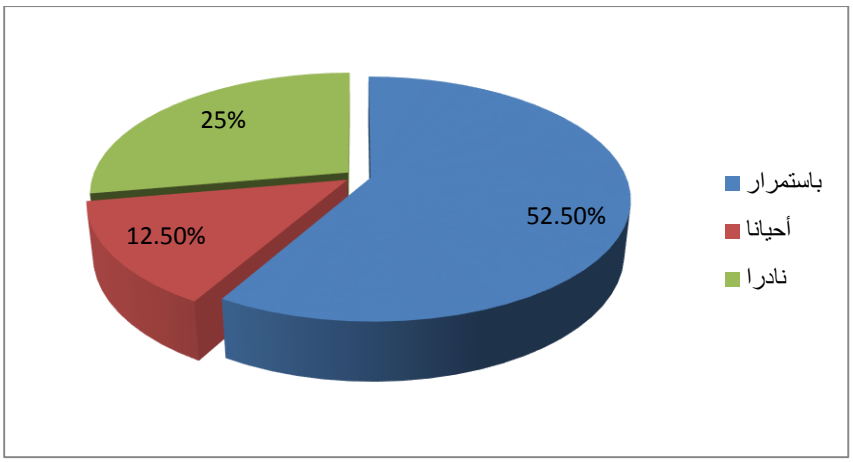

الجدول رقم (14): حسب وقت بث البرامج الثقافية.

وقت البث	التكرار	النسبة المئوية%
مناسب	52	65
غير مناسب	28	35
المجموع	80	100

يرى أغلبية أفراد العينةأن وقت بث البرامج الثقافية وقت مناسب لهم، حيث قدرت نسبتها بـــ 65%من أفراد العينة، و هذا يعني أن يساعد بكثير أفراد العينة لسماع برامج و كذا اهتمام بها. أما نسبة 35% من أفراد العينة لا يناسبهم وقت بث البرامج الثقافية، و ذلك لانشغالاتهم بأمور أخرى.

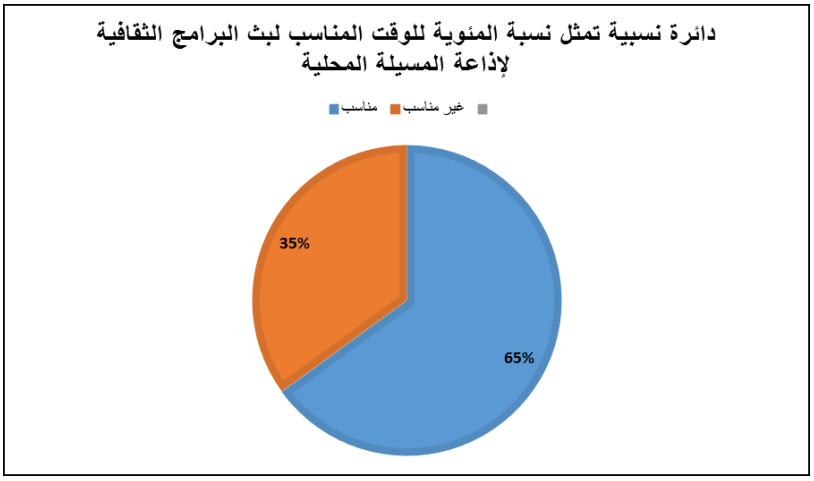

الجدول رقم(15): يمثل البرنامج الثقافي الأكثر متابعة لدى أفراد العينة.

البرامج الثقافية	التكرار	النسبة المئوية %
برنامج منوعات	13	16.25
برنامج تحية و نغم	48	60
معكم يا شباب	7	8.75
الغاز وحكايا	1	1.25
كيما يحب الخاطر	3	3.75
جلسات شعبية	5	6.25
الجليس	2	2.5
القراءة في كتاب أخر	1	1.25
المجموع	80	100

نلاحظ أن برنامج تحية و نغم لقي الأغلبية الساحقة في استماع أفراد العينة له، حيث بلغت نسبة الاستماع له بـــ 60% أي أكثر من نصف العينة، و هذا راجع لطبيعة هذا البرنامج الموسيقي الترفيهي ليليه برنامج منوعات في الرتبة الثانية بنسبة 16.25% و هو كذلك برنامج موسيقي تهتم به أفراد العينة أما كل من برنامج ألغاز و حكايا و قراءة في كتاب اخر و الجليس كيما حب الخاطر، لا تلي اهتمام أفراد العينة للاستماع اليها فقد كانت نسبهم متقاربة منحصرة ما بين 1.25% و 2.5% .أما كلا من برنامجين معكم يا شباب و كذا جلسات شعبية، فقد كانت نسبهم متقاربة جدا مابين 8.75% و 6.25 بالمئةبالنسبة .وعليه نستنتج مما سبق أن البرنامج المفضل لأفراد العينة هو تحية و نغم وكذا برنامج منوعات هما البرنامجين الذين يهتم أفراد العينة بالاستماع اليهما.

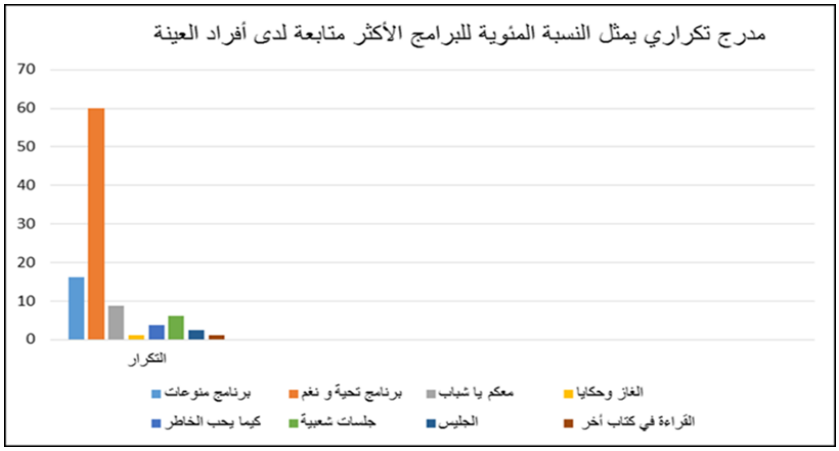

المحور الرابع: دوافع الاستماع للبرامج الثقافية بالإذاعة.

الجدول رقم (16): يبين دوافع متابعة البرامج الثقافية لإذاعة المسيلة.

دوافع الاستماع	التكرار	النسبة المئوية%
التمسك بالثقافة المحلية	23	%28.75
معرفة الموروث الثقافي	37	%46.25
تقوية الحس الثقافي	6	%7.5
زيادة النمو الثقافي	14	%17.5
المجموع	80	%100

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لمعرفة الموروث الثقافي بنسبة 46.25 % لتليها التمسك بالثقافة المحلية بنسبة 28.75 % وبعدها نسبة17.5 % بالنسبة للأفراد الذين يستمعون للبرامج الثقافية بهدف زيادة النمو الثقافي لتأتي في الأخير نسبة 7.5 % بالنسبة لأفراد الذين يرونها تقوية لحس الثقافي لديهم.

من خلال ما سبق نستنتج أن الدافع الأساسي هو الاستماع للبرامج الثقافية بإذاعة المسيلة المحلية هو معرفة الموروث الثقافي، و ذلك بهدف الحفاظ عليه و التشبع بالثقافة المحلية الخاصة بالولاية. وكذا تنمية ثقافتهم الخاصة بالموروث الثقافي.

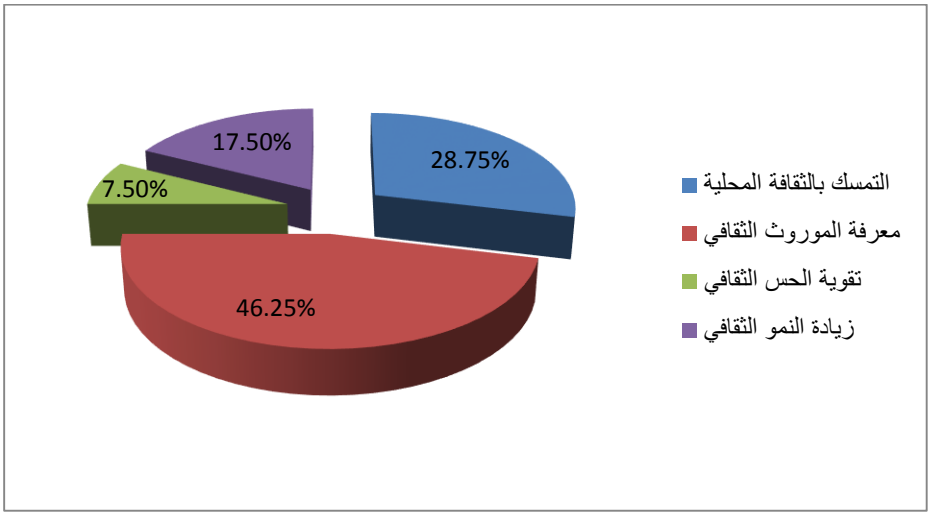

الجدول رقم (17): دوافع الاستماع للبرامج الثقافية مع متغير الجنس.

دوافع الاستعمال	ذكر		أنثى	المجموع		
التمسك بالثقافة المحلية	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	17	%21.25	6	%7.5	23	%23
معرفة الموروث الثقافي	22	%27.5	16	%20	38	%29
تقوية الحس الثقافي	3	%3.75	4	%5	7	%7
زيادة النمو الثقافي	8	%10	6	%7.5	14	%14
المجموع	50	%62.5	33	%40	82	%73

نلاحظ أعلى نسبة للذكور و تقدر بـــ 27.5 % بالنسبة لدافع معرفة الموروث الثقافي لتليها نسبة 21.25 % لدافع التمسك بالثقافة المحلية، و في الأخير نسبة3.75 % بالنسبة لدافع الحس لثقافي.أما عند الإناث فقد كانت أعلى نسبة، لدافع معرفة الموروث بنسبة 20% تليها نسبة 7.5 %بالنسبة لكل من الدافعين التمسك بالثقافة المحلية وكذا النمو الثقافي، أما نسبة 5 % فقد كانت لدافع الحس الثقافي.

نستنتج مما سبق أن الدافع الأسمى بالنسبة لمتغير الجنس ذكر أنثى، هو معرفة الموروث الثقافي، وهذا يدل على أن أفراد العينة لا يعلمون ثقافتهم بصفة كبيرة جدا، وذلك لما خلفت العولمة والغزو الثقافي على أفراد العينة.

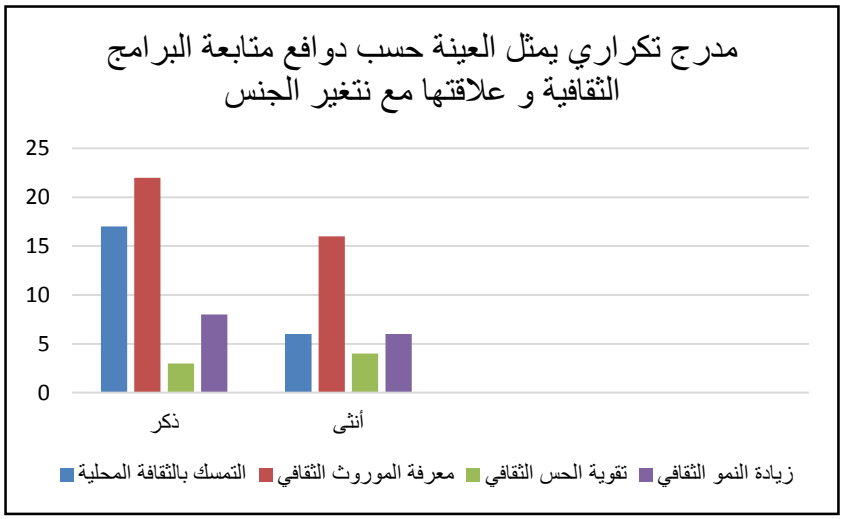

المحور الخامس: مجالات التنمية الثقافية.

الجدول رقم (18): مدى متابعة البرامج الثقافية بهدف طرح الانشغالات الثقافية.

متابعة البرامج الثقافية	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	62	%77.5
لا	18	%22.5
المجموع	80	%100

نسجل أن أعلى نسبة كانت للإجابة نعم 77.5 % و هذا يعني أن أفراد العينة يستمعون لإذاعة المسيلة بهدف تقوية مستواهم الفكري و الثقافي، و كذا تنمية قدراتهم الثقافية و لاطلاع على كل ما هو جديد، أما نسبة 22.5 % فقد كانت لأفراد الذين يتابعون البرنامج الثقافية،لأغراض أخرى كالتسلية و الترفيه و سماع الأغاني و غيرها من الأشياء المشابهة.

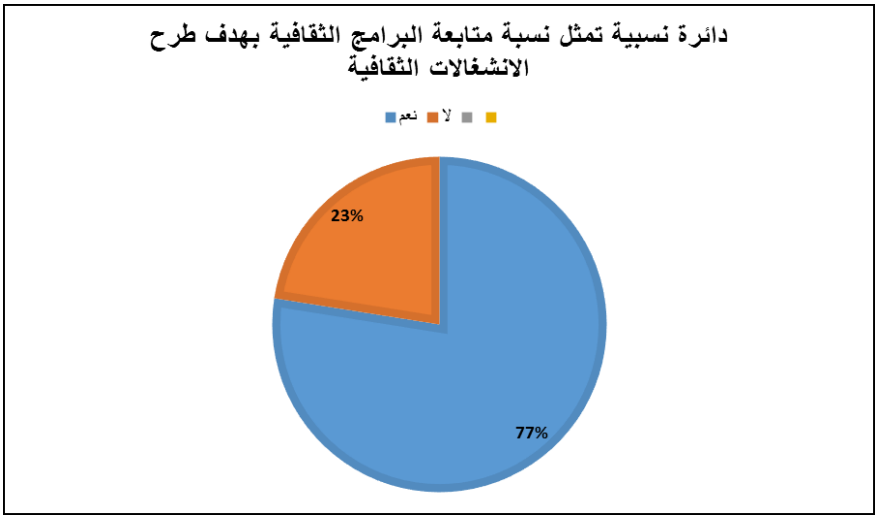

الجدول رقم (19): مدى ملائمة البرامج الثقافية مع متغير السن.

متابعة	18-23 سنة		24-29 سنة		29 فما فوق		المجموع	
نعم	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	28	%35	33	%41.25	1	%1.25	62	%77.5
لا	13	%16.25	5	%6.25	0	%0	18	%22.5
المجموع	41	%51.25	38	%47.5	1	%1.25	80	%100

نلاحظ أن أعلى نسبة 41.25% بالنسبة للفئة العمرية من 24-29 سنة وذلك راجع إلى أن هذه الفئة تحتاج إلى زيادة النمو الثقافي و الفكري، و كذا حب الاطلاع على الجديد، أما الفئة العمرية من 18-23 سنة كانت هي الأخرى بنسبة مقبولة35% لها نفس الغرض، أما 29 سنة فما فوق فقد كانت ضعيفة جدا بنسبة 1.25% و هذا راجع لأن فئة 29 سنة لا تملك الوقت، وكذا لديها خبرة و ثقافة خاصة.

أما الإجابة بـــ: لا فقد كانت أعلى نسبة بالنسبة للفئة العمرية 18-23سنة بنسبة 16.25% نسبة ضعيفة، و ذلك بسبب قدرة معرفة لهذه الفئة و انشغالها بأشياء أخرى.

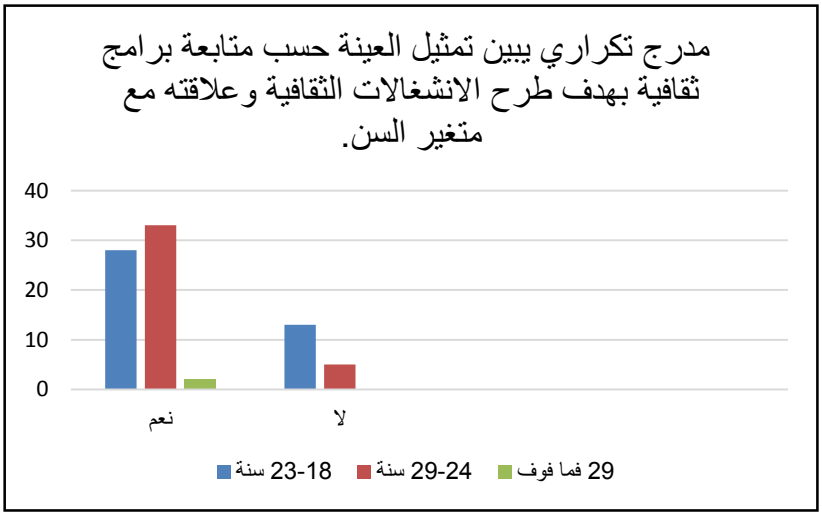

الجدول رقم(20): العينة حسب مساهمة البرامج الثقافية في تحقيق الانشغالات الثقافية.

مدى المساهمة	التكرار	النسبة المئوية%
لم تستطع	22	27.5
إلى حد ما	38	47.5
بنسبة كبيرة	20	25
المجموع	80	100

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت 47.5 % بالنسبة إلى حد ما أما نسبة 27.5 %بالنسبة لم تستطع و في الأخير نسبة25 % إلى نسبة كبيرة، عليه فان البرامج الثقافية تساهم حسب أفراد العينة إلى حد ما في تحقيق انشغالاتهم الثقافية.

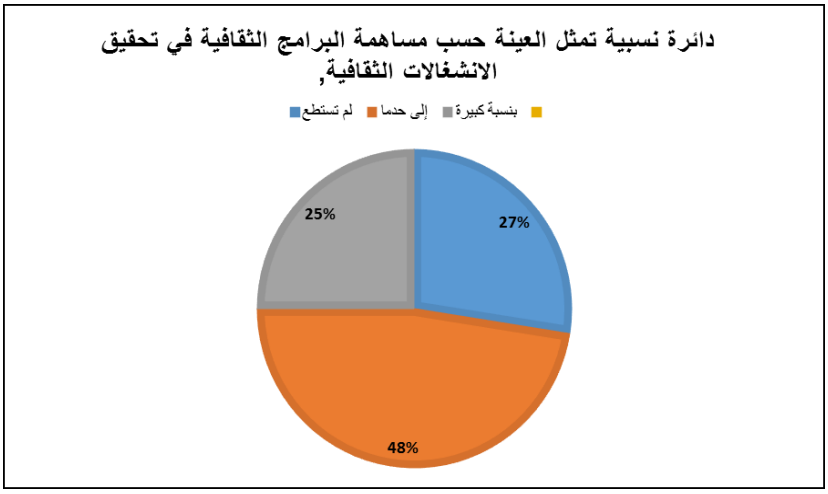

الجدول رقم(21): مدى مساهمة البرامج الثقافية مع المستوى التعليمي.

مساهمة البرامج الثقافية	اتصال		صحافة مكتوبة		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
لم تستطع	17	21.5	5	6.25	22	27.5
إلى حد ما	12	15	26	32.5	38	47.5
بنسبة كبيرة	2	2.5	18	22.5	20	25
المجموع	31	38.75	49	61.5	80	100

كانت أعلى نسبة لتخصص صحافة مكتوبة بنسبة 32.5 %للإجابة الى حد ما تليها نسبة 22.5 % و في الأخير نسبة 6.25 % .أما تخصص اتصال فقد كانت أعلى نسبة 21.25 % بالنسبة للإجابة لم تستطع،أما نسبة 15 %للإجابة حد ما، و في الاخير2.5 %للإجابة بنسبة كبيرة.

نستنتج مما سبق أن أفراد العينة تخصص اتصال، يرون أن البرامج الثقافية لم تستطع أن تساهم في تحقيق انشغالاتهم الثقافية، على عكس تخصص صحافة مكتوبة الذين يرون أنها تساهم الى حد ما في تحقيق انشغالاتهم الثقافية، و لعل السبب في ذلك راجع الى ضيق الوقت،منافسة وسائل الاعلام للإذاعة، وكذا الأنترنت التي تساهم بصفة كبيرة في تحقيق انشغالات أفراد العينة.

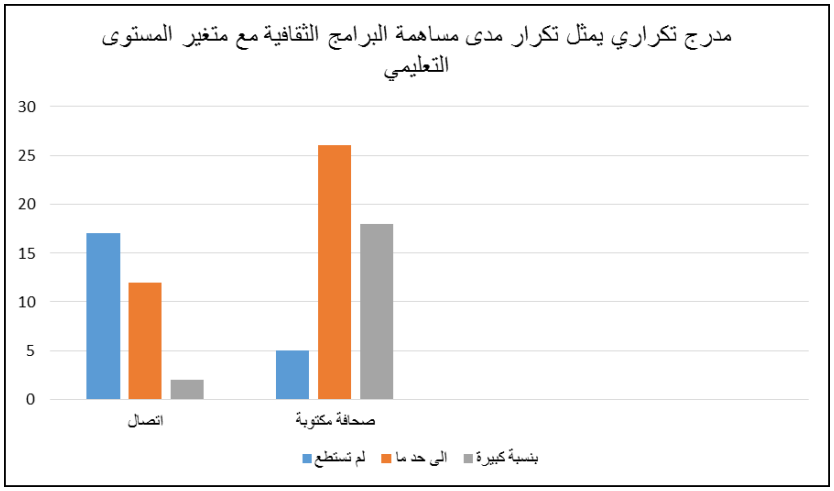

الجدول رقم (22): يمثل مجالات التنمية الثقافية أثر سماع البرامج الثقافية لإذاعة المسيلة المحلية.

مساهمة البرامج الثقافية	اتصال		صحافة مكتوبة		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
لم تستطع	17	21.5	5	6.25	22	27.5
إلى حد ما	12	15	26	32.5	38	47.5
بنسبة كبيرة	2	2.5	18	22.5	20	25
المجموع	31	38.75	49	61.5	80	100

مجالات التنمية الثقافية بالنسبة لأفراد العينة في التعرف أكثر على الثقافة المحلية، حيث قدرت نسبتها بـــ 36.25%، أما في الحفاظ على الموروث الثقافي كانت نسبة 33.75 %، لتليها نسبة 30 % بالنسبة لطرح انشغالاتهم الثقافية.نستنتج مما سبق أن المجال الثقافي الذي تقدمه البرامج الثقافية في الإذاعة، هو معرفة ثقافة المحلية أكثر بهدف حماية الموروث الثقافي والحفاظ عليه، وبالخصوص في الوقت الحالي حيث نلاحظ أن الثقافة المحلية في تلاشي مستمر.

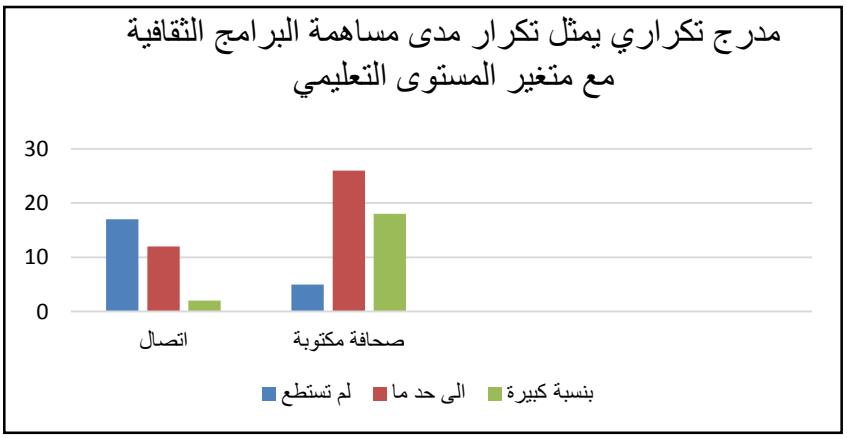

الجدول رقم (23): يمثل العينة مجالات التنمية الثقافية وعلاقتها مع متغير المستوى التعليمي.

مجالات التنمية الثقافية	التكرار	النسبة المئوية%
في الحفاظ على الموروث الثقافي	27	33.75
في التعرف على الثقافة المحلية	29	36.25
في طرح الانشغالات الثقافية	24	30
المجموع	80	100

تمثلت مجالات التنمية الثقافية لأفراد العينة إثر سماعهم للبرامج الثقافية في إذاعة المسيلة في التعرف أكثر على الثقافة المحلية حيث بلغت نسبتها 36.25% من المبحوثين بينما في الحفاظ على الموروث الثقافي قدرت هي الأخرى بـــ 33.75% من أفراد العينة، أما بالنسبة لاختيار طرح الانشغالات الثقافية فقد كانت نسبتها 30%.

نستنتج مما سبق أن مجال التنمية الثقافية حسب أفراد العينة إثر سماعهم للبرامج الثقافية في إذاعة المسيلة المحلية يتمثل في التعرف أكثر على الثقافة المحلية، ولعل السبب الوحيد في ذلك هو الغزو الثقافي الحاصل في الوطن وكذا تلاشي بعض التقاليد والعادات الخاصة بالولاية.

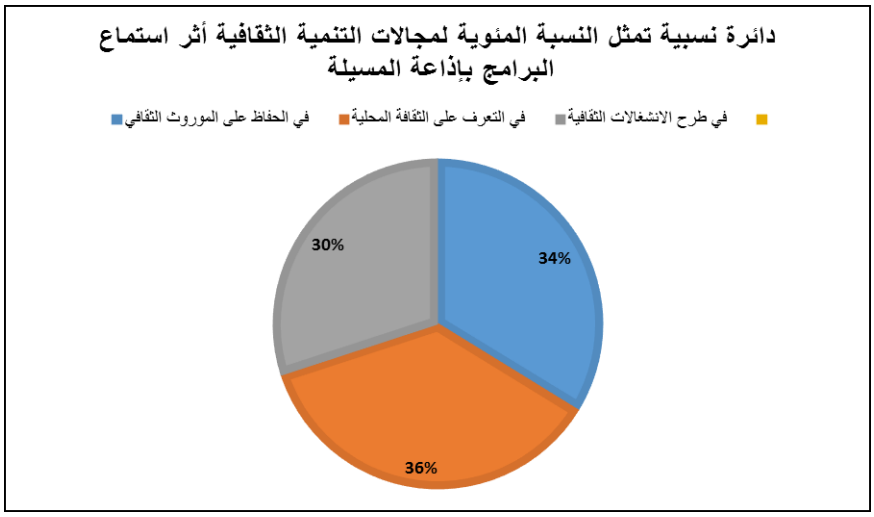

الجدول رقم(24):تمثل العينة مجالات التنمية الثقافية مع متغير المستوى التعليمي.

مجالات التنمية الثقافية	اتصال		صحافة مكتوبة		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
في الحفاظ على الموروث الثقافي	11	13.75	16	20	27	33.75
في التعرف على الثقافة المحلية	23	28.75	34	43.5	57	72.25
في طرح الانشغالات الثقافية	7	8.75	4	5	11	13.75
المجموع	31	51.25	54	68.5	95	119.75

نلاحظ بالنسبة لتخصص اتصال كانت أعلى نسبة 28.75 % يرون أن مجال التنمية الثقافية لديهم أثر سماع البرامج الثقافية في إذاعة المسيلة المحلية، يكمن في التعرف على الثقافة المحلية، لتليها بعد ذلك الحفاظ على الموروث الثقافي بنسبة 13.75 % أما أخر نسبة، فقد كانت في طرح الانشغالات الثقافية بنسبة 8.75 %. أما تخصص صحافة مكتوبة فقد كانت أعلى نسبة 43.5 %بالنسبة التعرف على الثقافة المحلية، لتليها نسبة 20 % بالنسبة على الموروث الثقافي. و في الأخير 5 % بالنسبة لطرح انشغالات الثقافية.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن كلا التخصصين يرون أن مجالات التنمية الثقافية أثر سماع البرامج الثقافية، يتمثل في التعرف أكثر على الثقافة المحلية، بهدف حمايتها من الغزو الثقافي الحاصل في هذه الأوان،حيث أصبحت توجد عدة ثقافات مختلفة في ولاية واحدة، و وطن واحد، و هذا راجع إلى الغزو الثقافي الحاصل من تكنولوجيات الحديثة و تطور وسائل الإعلام و تنوع الفضائيات.

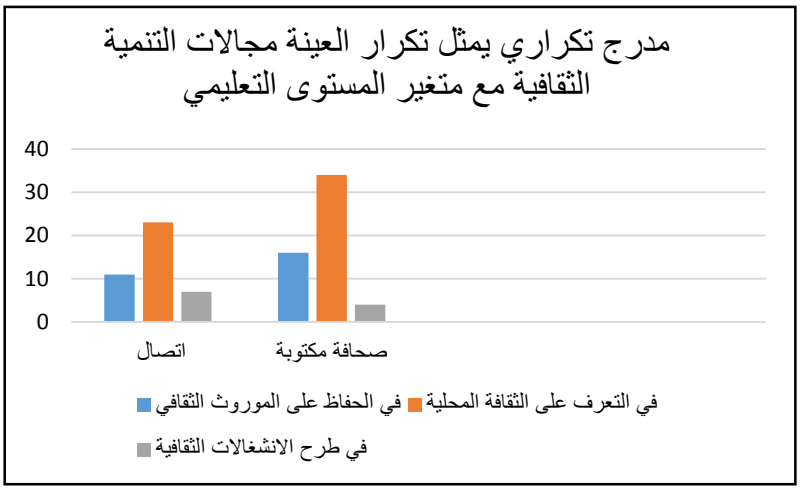

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة في محور البيانات الشخصية إلى أن:

أكثر من نصف المجموع من مفردات العينة إناث بنسبة 65%.

أكثر من نصف المجموع من مفردات العينة تتراوح أعمارهم من 24 سنة إلى 28 سنة بنسبة 60%.

أكثر من نصف المجموع من مفردات العينة مستواهم العلمي أولى ماستر صحافة مكتوبة بنسبة 70%، أما تخصص أولى ماستر اتصال نسبتهم 30% هذا يعني أن أفراد العينة أغلبيتهم يدرسون أولى ماستر صحافة مكتوبة.

-توصلت الدراسة إلى أن محور مدى اهتمام الجمهور الإذاعي لاستماع إذاعة المسيلة المحلية كان كما يلي:

-الأغلبية الساحقة تستمع لإذاعة المسيلة المحلية بنسبة 95%.

-معظم المبحوثين يستمعون لإذاعة المسيلة المحلية أحيانا بنسبة 50% أي نصف أفراد العينة.

-كشفت الدراسة أن عدد المبحوثين الذين تتراوح أعماهم من 24-28 سنة يستمعون بصفة دائما لإذاعة المسيلة حيث قدرت نسبتهم بـــ 20% من المبحثين أما 29% لا يستمعون للإذاعة بصفة دائما.

-معظم المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 18-23 سنة يستمعون بصفة نادرة لإذاعة مسيلة تقدر بنسب 11.25%.

-.توصلت الدراسة إلى أن المكان المفضل لسماع إذاعة المسيلة هو المترل حيث بلغ 70% ،أما في الجامعة فقد قدر ب 20 % .أما في مكان الإقامة فقد كانت بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـــ 3.75%.

-كشفت الدراسة أن أفراد العينة يستمعون لإذاعة المسيلة المحلية بـــ 70% في المترل، والفئة العمرية من 24-29 سنة في المترل هي أعلى نسبة قدرت بـــ 58.75%.

-أما المبحوثين الذين يستمعون لإذاعة المسيلة بصفة انفرادية فقد بلغت بـــ 77.5% من المبحوثين،أما مع الأصدقاء فقد بلغت 8.75 %.

-بينت الدراسة أن المبعوثات الإناث يفضلن الاستماع بصفة منفردة بنسبة تقدر بـــ 45 % ونسبة الذكور بلغت 32.5 % بهدف الترويح عن النفس و التسلية و سماع الموسيقى.

-نسبة سماع إذاعة المسيلة مع العائلة كانت ضئيلة جدا، سواء عند الذكور أو الإناث حيث قدرت عند الذكور ب1.25 % و الإناث ب2.5 % .

-توصلت الدراسة إلى أن محور نوعية البرامج التي تقدمها إذاعة المسيلة لمستمعيها كالأتي:

-بينت الدراسة أن معظم المبحوثين يهتمون بسماع البرامج الثقافية بنسبة 52.5 %، بدافع التسلية و الترفيه إضافة إلى رفع المستوى الفكري و الثقافي و طرح الانشغالات الثقافية المتنوعة.

-بينت الدراسة أن البرامج السياسية و الاجتماعية و الرياضية لا تلي اهتمام أفراد العينة.

كشفت الدراسة أن المبحوثين يستمعون للبرامج الثقافية بصفة مستمرة بنسبة 25.5 % ،هذا يعني أن البرامج الثقافية تلبي احتياجات أفراد العينة بصفة كبيرة جدا.

-توصلت الدراسة أن وقت بث البرامج الثقافية هو وقت مناسب لأفراد العينة حيث قدر بنسبة 65 %.و ذلك طبعا لمناسبة وقت فراغهم.

-كشفت الدراسة أن برنامج " تحية و نغم" هو البرنامج الثقافي الذي يستمع إليه أفراد العينة بصفة مستمرة بنسبة 60 % أي الأغلبية الساحقة.

-بينت الدراسة أن كل من البرامج التالية:الجليس،قراءة في كتاب أخر،جلسات شعبية،ألغاز و حكايات، ليست من اهتمامات العينة.

-بينت الدراسة أن كلا من البرنامجين: "تحية و نغم" و "منوعات" هما البرنامجان اللذان يهتم بهما أفراد العينة.

-توصلت الدراسة إلى أن محور دوافع الاستماع للبرامج الثقافية بإذاعة المسيلة إلى أن:

-معظم المبحوثين يستمعون للبرامج الثقافية بهدف معرفة الموروث الثقافي بنسبة عالية بنسبة عالية قدرت ب 46.25 % لتليها التمسك بالثقافة المحلية بنسبة 28.75 % .

-بينت الدراسة أن دافع الاستماع للبرامج الثقافية لا يقوي بصفة كبيرة الحس الثقافي لديهم.

تساعد البرامج الثقافية المقدمة بإذاعة المسيلة المحلية على معرفة الموروث الثقافي الخاص بالولاية حسب رأي المبحوثين.

-كشفت الدراسة إلى أن محور مجالات التنمية الثقافية بالنسبة لمحتوى البرامج الثقافية المقدمة في إذاعة المسيلة إلى:

-أغلبية أفراد العينة يستمعون للبرامج الثقافية المقدمة في الإذاعة تساهم في طرح انشغالاتهم الثقافية بنسبة 77.5%.

-يتابع أفراد العينة البرامج الثقافية بهدف تقوية حسهم الثقافي و تنمية مستواه الفكري و الثقافي و الاطلاع على الجديد كما أنهم يستمعون لها بهدف التسلية و المشاركة و الترفيه و سماع الأغاني و الموسيقى.

-بينت الدراسة أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 24-29 سنة يستمعون إليها بهدف زيادة النمو الثقافي و معرفة الموروث الثقافي بنسبة 41.25 %.

-بينت الدراسة أن البرامج الثقافية تساهم إلى حد ما في تنمية الثقافة لدى المستمعين لها بنسبة 47.5 %، أما المبحوثين اللذين يرونها لم تستطع بنسبة 27.5 % من المبحوثين.

قدرت نسبة تحقيق التنمية الثقافية لدى المبحوثين الذين يرون أن البرامج الثقافية تساهم في ذلك بنسبة كبيرة جدا ب 25 % من المبحوثين فقط.

-قدرت نسبة المبحوثين الذين لديهم تخصص صحافة مكتوبة أن البرامج الثقافية تساهم إلى حد ما في تحقيق التنمية الثقافية بنسبة 32.5 % .أما اتصال فقدرت بـــ 22.5 % .

-كشفت الدراسة إلى أن كلا التخصصين يرون أن البرامج الثقافية تساهم في تحقيق التنمية الثقافية لديهم بنسبة إلى حد ما.

-توصلت الدراسة إلى أن التنمية الثقافية التي تحققها اثر سماع البرامج الثقافية هو التعرف أكثر على الثقافة المحلية الخاصة بالولاية و قدرت بنسبة 36.25% أما الحفاظ على الموروث الثقافي فقد قدرت بـــ 33.75% و هي نسبة متقاربة جدا مع الأولى.

-يرى أفراد المبحوثين تخصص اتصال أن مجال التنمية الثقافية أثر سماع البرامج الثقافية يتمثل في التعرف أكثر على الموروث الثقافي بنسبة 28.75% ليليها الحفاظ على الموروث الثقافي بنسبة 13.75%.

يرى أفراد العينة بالنسبة لتخصص صحافة مكتوبة أن مجال التنمية الثقافية له أثر سماع البرامج الثقافية المقدمة في إذاعة المسيلة يكمن في التعرف على الثقافة المحلية بنسبة 43.5 %. وأخر اهتمام يكمن في طرح الانشغالات الثقافية بنسبة 5% وهذا راجع لحماية التراث الثقافي الخاص بالولاية من الزوال، وبالخصوص في الوقت الحالي الذي انتشر فيه تعدد الثقافات و ظهور التكنولوجيات الحديثة، و أثرها السلبي على أفراد المجتمع و كذا تنوع الاختلاط الثقافي.

الخاتمة

الخاتمة:

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن إذاعة المسيلة المحلية تلعب دورا كبيرا في التنمية الثقافية، وخاصة في حماية و نشر الموروث الثقافي المحلي، لمجتمع الولاية، وهي بلا شك تسهم في توجيه وتثقيف أفراده. وذلك من خلال شبكة البرامج الثقافية التي تبث بإذاعة المسيلة المحلية، وأثرها الإيجابي على المستمعين لهذه البرامج، من فوائد وأهمية فهي تقوم على تفعيل الحوار وكذا تطوير وإنماء المعارف وحب المشاركة، وطرح قضايا متنوعة تخدم المجتمع المحلي، واكتساب المعلومات من خلال المشاركة في البرامج وتقديم أرائهم الشخصية، وعليه فجل الإذاعات المحلية أن تكثر من هذه البرامج وكذا تحسين طريقة عرضا ،وبثها في أوقات تتناسب مع وقت المستمعين، من أجل خدمة المجتمع المحلي والحفاظ على خصائصه وتنمية ثقافته المحلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1 باللغة العربية :

1- المسلمي إبراهيم عبد الله: الإعلام والمجتمع، ط2،دار الفكر العربي . 1

2- بدر أحمد: أصول البحث لعلمي و مناهجه، ط5،وكالة المطبوعات،الكويت،1981.

3- خاطر أحمد مصطفى: تنمية المجتمع المحلي،المكتب الجامعي الحديث، د-ن،الإسكندرية .

4- الدوسيقي عبده إبراهيم : التلفزيون والتنمية،ط1، عالم الكتب،القاهرة ق،2004،

5- بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2005 .

6- العيفة جمال: الثقافة الجماهرية، مديرية النشر و التوزيع،الجزائر،2003 .

7- غباري خالد محمد ابو شعيرة ثائر احمد: الثقافة وعناصرها، ط1،مكتب العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009 .

8- رشتى جيهان احمد: النظم الإعلامية في المجتمعات العربية،دار الفكر العربي،القاهرة،1937.

9- زرواتي رشيد: تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،ط1،دار هومة، الجزائر، 2002 .

10- زرواتي رشيد: مناهج البحث العلمي في العلوم الإحصائية،ط1،دار الهدى للنسر والتوزيع، الجزائر، 2001 .

11- معتوق جمال: منهجية العلوم الاجتماعية والبحث العلمي، ط1، بن مرابط برج الكيفان، الجزائر، 2009 .

12- الحديدي منى سعيد ، سلوى إمام علي : الإعلام والمجتمع،ط2،الدار اللبنانية -المكتبة الإعلامية،2006 .

13- عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل و التطبيقات،دار وائل للنشر ولتوزيع، عمان،1999.

14- بن نبي مالك: ترجمة عبد الصبور شاهين: مشكلة الثقافة، دار الجيهاد، مصر،ط1، 1959.

15- انجرس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2006 .

16- حجاب محمد منير: إعلام و التنمية الشاملة، دار الفجر القاهرة، ط2، 2000.

17- إبراهيم محمد سعد: الإعلام التنموي و التعددية الحزبية،دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، جزء الأول، 2009 .
18- حميد صالح محمد: دور الإذاعة المحلية في ترسيم مفهوم الوحدة الوطنية،دار غيداء للنشر و التوزيع، ط1، 2012 .
19- بدوي عبد الرحمان: مناهج البحث العلمي، وكالت المطبوعات الكويت، ط1977،3.
20- شكري عبد المجيد: تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق،العربي للنشر والتوزيع، 1987.
21- شكري عبد الحميد: الإذاعة المحلية لغة العصر،دار الفكر العربي، مصر،1987.
22- شكري عبد المجيد: تكنولوجيا الاتصال إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، دار الفكر العربي، ط1، 1996.
23- نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية و البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، الجزائر، 2008.
24- دليو فيصل وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البحث، قسنطينة، 1999.
25- عبد الدائم عمر حسين: الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو،دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1998 .
26- الرفوع عاطف عودة: الإعلام والتنمية الوطنية في الأردن،دار مجلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط2000،1.
27- بوحوش عمار: مناهج البحث العلمي و طرق إحداث البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995.
28- بن نوار صالح: مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الإنسانية،مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة،2012 .
29- عجوة علي: الإعلام وقضايا التنمية، عالم الكتب،القاهرة،ط1، 2004.
30- عبد النبي عبد الفاتح: تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق، العربي للنشر والتوزيع، 2008.
31- عدلي عبد العاطف ، نهى عبد العاطف: الإعلام التنموي و التغير الاجتماعية، دار الفكر الغربي، القاهرة، ط5، 2007.

32- بدران شبل وآخرون: التنمية الثقافية تجارب إقليمية،دار المعرفة الجامعية،بيروت،المؤسسة العربية للدراسات و النشر،1983.
33- آل نهيان شما بنت محمد بن خالد: التنمية الثقافية و تعزيز الهوية،دراسة ميدانية على مواطني الإمارات العربية المتحدة، دار العين للنشر و التوزيع،2008.

قائمة المعاجم والمجلات:

34- الثقافة، مجلة تصدرها وزارة الاتصال و الثقافة،العدد 144، 1997.
35- حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي دار الفجر للنشر و التوزيع،ط1، 2004.
36- زينب زموري: ماهية التنمية الثقافية دراسة تحليلية،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 14، 2014.

قائمة الأطروحات و الرسائل:

37- لطيف لبنى: دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية،جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
38- ناصر محمود عبد الفتاح أمين: دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين، دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد –رسالة دكتوراه في الإعلام، القاهرة، 2002.
39- شاوي ليليا: دور الإذاعة المحلية في توسيع الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2006.
40- شريقي فطيمة: دور الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الثقافية لدى المرأة، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، المسيلة . 2014.
41- ضيف ليندة: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية،القناة الأولى نموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر،جوان،2006.

قائمة المقابلات:

42- مقابلة مع صحفي رحمون بوزيد: متعاون بالقطعة يوم 12 فيفري 2015، بمقر الإذاعة.
43- مقابلة مع الصحفي بورزق خالد: موظف دائم بالإذاعة يوم 12 و22 فيفري، بمقر الإذاعة
44- مقابلة مع الصحفي: بن صالح خالد، موظف دائم بالإذاعة،يوم 8 مارس 2015، بمقر الإذاعة.

ملاحق

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة حول:

دور إذاعة المسيلة المحلية في التنمية الثقافية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر جامعة المسيلة

في إطار انجاز دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تحت عنوان:

" دور إذاعة المسيلة المحلية في التنمية الثقافية"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر جامعة المسيلة

نرجو منكم ملا هذه الاستمارة ،واعلموا أن إجابتكم على قدر كبير من الأهمية لن تتجاوز حدود البحث العلمي

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة

إعداد الطالبة: **تحت إشراف الأستاذة:**

ذويبي أمال جورديخ مليكة

السنة الجامعية: 2015/2014

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

- السن:

من 18الى 23 ☐

من 24 إلى 28 ☐

29 فما فوق ☐

- المستوى التعليمي:

سنة أولى ماستر :

- تخصص ☐

- اتصال ☐

- صحافة مكتوبة ☐

المحور الثاني: مدى اهتمام الجمهور الإذاعي لسماع البرامج إذاعة المسيلة

هل تسمع لإذاعة المسيلة الجهوية ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم ،هل تستمع لبرامج إذاعة المسيلة؟

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

- ماهي الأماكن التي تستمع فيها للإذاعة ؟

- في المنزل ☐

- في الجامعة ☐

-في مكان الإقامة ☐

-في مكان آخر ☐

- مع من تستمع للبرامج الثقافية؟
- بمفردك ☐
- مع العائلة ☐
- مع الأصدقاء ☐

المحور الثالث :نوعية البرامج التي تقدمها الإذاعة لمستمعيها

- ماهي البرامج التي تستمع إليها في الإذاعة؟
- البرامج دينية ☐
- البرامج الرياضية ☐
- البرامج الثقافية ☐
- البرامج السياسية والاجتماعية ☐
- إذا كانت إجابتك حول البرامج الثقافية فهل تستمع لها؟
- باستمرار ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐
- هل ترى أن الوقت الذي تبث فيه البرامج الثقافية :

مناسب لك ☐

غير مناسب ☐

- ماهي البرامج الثقافية التي تتابعها أكثر؟
- برنامج"منوعات" ☐
- برنامج"تحيةونغم" ☐
- برنامج"معكم يا شباب" ☐
- برنامج "الغاز وحكايا" ☐
- برنامج"كيما يحب الخاطر" ☐
- برنامج"جلسات شعبية" ☐
- برنامج"الجليس" ☐
- برنامج"قراءة في كتاب آخر" ☐

المحورالرابع:دوافع الاستماع للبرامج الثقافية بالإذاعة.

- لماذا تتابع البرامج الثقافية لإذاعة المسيلة المحلية؟
- التمسك بالثقافة المحلية ☐
- معرفة الموروث الثقافي ☐
- تقوية الحس الثقافي ☐
- زيادة النمو الثقافي ☐

المحور الخامس: مجالات التنمية الثقافية بالنسبة لمحتوى برامج إذاعة المسيلة الجهوية

-هل تتابع البرامج الثقافية بغرض طرح الانشغالات الثقافية المختلفة ؟

نعم ☐

لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم فإلى أي مدى ساهمت البرامج الثقافية لإذاعة المسيلة في تحقيق انشغالاتك الثقافية؟

- لم تستطع ☐

- إلى حد ما ☐

- بنسبة كبيرة ☐

- فيم تمثلت التنمية الثقافية التي تحققت لديك اثر سماعك للبرامج الثقافية لإذاعة المسيلة؟

- في الحفاظ على الموروث الثقافي ☐

- في التعرف على الثقافة المحلية ☐

- في طرح انشغالاتك الثقافية ☐